جامعة التكوين المتواصل

السنة ثانية ليسانس حقوق عن بعد

السداسي 3

مادة:

منهجية العلوم القانونية

المعامل: 02 **الأرصدة:** 03 **أستاذ المادة:** د. إسحاق بلقاضي

تقديم عام لمقياس منهجية العلوم القانونية

سنقوم من خلال هذا المقياس بدراسة ماهية البحث العلمي وتغطية القواعد الخاصة بأسسه، وتقنيات إعداده، وذلك بالحديث أولا عن مفهوم البحث العلمي وخصائصه، مع تسليط الضوء على مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية. ثم نعرج بعدها إلى المراحل والخطوات التي يتبعها الباحث لإعداد البحث العلمي، مع الإشارة إلى دور الوسائط الإلكترونية وتكنلوجيا المعلومات في تطوير البحث العلمي. يلي ذلك دراسة القواعد الواجب إتباعها لتحرير البحث العلمي وعرضه، مع الإحاطة بأخلاقيات البحث وحقوق التأليف.

أهداف المادة:

- سيتمكن الطالب من خلال هذا المقياس من التعرف على المصطلحات التي تستخدم في مجال البحث العلمي، ومعرفة المبادئ الأساسية لعملية البحث العلمي، والإطلاع على مختلف المفاهيم والأساليب التي يقوم عليها البحث، مع الإلمام بخصائص البحث العلمي والصفات التي يجب أن تتوفر في الباحث.

- مساعدة الطالب على تنمية قدراته لفهم مختلف أنواع البحوث، مع تمكينه من اكتساب مهارات إعداد البحوث العلمية وفق الأسس والمعايير العلمية المرتبطة بمجال تخصصه. وتزويده بالمهارات الأساسية للكتابة الأكاديمية التي تسمح له من تحديد إشكالية البحث، ومعرفة الطرق الرئيسية لجمع البيانات وتحليلها وتوثيقها، وتحريرها وعرضها.

- تعريف الطالب بمبادئ وأخلاقيات البحث العلمي الواجب مراعاتها خلال مراحل إعداده للبحث(الأمانة العلمية).

- تعرف الطالب على قيمة وأهمية تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإلكترونية في تطوير عملية البحث العلمي (التعليم المدمج)، وعن البرامج المعتمدة من قبل وزارة التعليم العالي وكيفية استغلالها وتوظيفها لإعداد بحثه.

Djelfa 2022

د. إسحاق بلقاضي

مطبوعة:

منهجية البحث العلمي

مقدمــة :

للبحث العلمي أهمية وقيمة كبرى في تقدم المجتمعات في جميع المجالات الحياتية، لذا اهتمت الدول بمجال البحث العلمي، وسعت إلى تطويره من خلال استحداث عديد الهيئات والمؤسسات البحثية المختلفة. ومن بين هذه المؤسسات جامعة التكوين المتواصل التي أصبح من أهم وظائفها تنمية قدرة الطالب على البحث في مختلف فروع المعرفة والميادين العلمية والإنسانية، ومن ثم التعامل مع مختلف المشاكل البحثية.

عند الحديث عن البحث العلمي،فإننا نتحدث عن تلك الأسس والقواعد والوسائل التي تساعد على إيجاد حل للمشاكل التي تعترض الإنسان في أي ميدان من الميادين الاجتماعية والسياسية والقانونية وغيرها، وذلك بإتباع منهج معيّن يسهل على الباحث ويساعده للوصول إلى الحقائق والنتائج بأقل جهد وأيسر الطرق.و بذلك أضحى للمنهجية قيمة كبيرة في مجال البحث العلمي.

ونظرا للأهمية التي تكتسيها المنهجية في مجال البحث العلمي، أضحت جزء لا يتجزء من متطلبات البرامج الدراسية في الجامعة،وقد أدرجت ضمن الوحدات التعليمية في المسار الدراسي للطالب،سواء كان ذلك على مستوى التدرج أو ما بعد التدرج. فالمنهجية تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم لفهم مختلف أنواع البحوث، والإلمام بمختلف المفاهيم والأساليب التي يقوم عليها البحث، كما أنها تسمح لهم باكتساب مهارات إعداد البحوث العلمية وفق الأسس والمعايير العلمية المرتبطة بمجال تخصصهم.

وعليه سنقوم من خلال هذه المطبوعة البيداغوجية بتغطية القواعد الخاصة بأسس البحث العلمي، و تقنيات إعداده، و ذلك بالحديث أولا عن مفهوم البحث العلمي وخصائصه. ثم نعرج بعدها إلى المراحل التي يمر بها الباحث لإعداد البحث، لنتناول فيما بعد بدراسة القواعد الواجب إتباعها لتحرير البحث العلمي بما يسمح لطلبة ما بعد التدرج من إتمام مشاريعهم البحثية ، وإخراج مذكرات ذات قيمة علمية وبيداغوجية.

المحور الأول

مفهوم البحث العلمي

وخصائصه وأنواعه

أولا: مفهوم البحث العلمي وتطوره.

عرف البحث العلمي متغيرات كثيرة ساهمت في تطوره، فهو نتيجة جهد متواصل ومترابط للكثير من الأشخاص في مجال البحث العلمي والاكتشافات على مدار عدة عقود من الزمن، تطورت خلالها وسائل البحث وأدوات القياس المختلفة.

أ.نشأة البحث العلمي و تطوره:

مر البحث العلمي بعدة مراحل ساهمت في التأسيس للبحث العلمي الحديث، تعود جذورها إلى العصور القديمة التي عرفت تعاقب العديد من الحضارات، كالحضارة البابلية واليونانية والرومانية[1]. وفي العصور الوسطى، ازدهرت الحضارة العربية الإسلامية، وظهر عدد كبير من العلماء والفلاسفة والمؤرخون المسلمون الذين ساهموا في تطوير العلم والمعرفة الإنسانية[2]، ثم جاءت بعدها الحضارة الأوروبية الغربية التي عرفت العديد من التطورات في جميع المجالات العلمية والاجتماعية والاقتصادية،حيث تم خلالها تجديد أساليب التعليم والبحث، خاصة بعد قيام الثورة الصناعية في أوروبا [3]، وقد استمرت البحوث العلمية بالتطور في جميع العلوم، الطبيعية و التطبيقية منها كالطب،والفيزياء،والتكنولوجيا...وكذلك في مجالات العلوم الاجتماعية،والاقتصادية،والقانونية.. .وبذلك أصبح للبحث العلمي تأثير كبير في مواجهة مختلف المشاكل وحلها لتحقيق التطور في مختلف المجالات الحياتية. وقد أولت الدول في العصر الحديث رعاية فائقة للبحث العلمي باعتباره الركيزة الأساسية للتقدم، لذا طورته وأصبحت طرق ومناهج البحث مواد ومقاييس تدرس في الجامعات والمراكز البحثية المختلفة باعتبارها أساس تكوين الباحث وإعداده الإعداد السليم[4].

[1] انظر: رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، الطبعة الأولى، دار الفكر دمشق 2000، ص57

[2] أنظر: غازي عناية، البحث العلمي، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2014، ص 76.

[3]من العلماء الأوروبيين الذين ساهموا في وضع اللبنة الأولى لأصول البحث العلمي الأكاديمي "جاليليو " الذي وضع الأصول الأولى للبحث العلمي في الفيزياء .وكذلك العالم "نابير "في علم اللوغاريتم ، و"بويل " في الكيمياء الحديثة،و"اسحاق نيوتن "في قوانين الجاذبية،والقوانين الرياضية سنة 1679 . (انظر : غازي عناية، المرجع السابق، ص 75.)

[4]محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992 .ص ز.

ب . تطور طرق و أساليب البحث العلمي:

يتطور البحث العلمي بتطور طرقه ووسائله، فقبل الوصول إلى المناهج والطرق العلمية الحديثة في البحث، استخدم الإنسان قديما وحتى يومنا هذا عديد الطرق والأساليب لفهم وتفسير الظواهر والأحداث المحيطة به،وقد تنوعت هذه الوسائل من حيث موضوعيتها ومصداقيتها،واختلفت في درجة دقتها.ففي البداية كان يمارس حياته بدافع الغريزة والفطرة،وكان ينسب الحوادث والظواهر التي تواجهه إلى الصدفة دون البحث عن الأسباب[1].وقد كان الإنسان البدائي خلالها يعتمد على حواسه كالرؤية والسمع دون محاولة معرفة العلاقة بين الظواهر، كما كان يعتمد على الوصف دون الفهم،أي معرفة الأشياء معرفة كيفية[2] .ثم انتقل بعدها إلى مرحلة المحاولة والخطأ، والاعتماد على الخبرة في التعامل مع المشاكل التي يواجهها. لينتقل بعدها إلى مرحلة المعرفة التأملية وطرح الأسئلة والنقاش للوصول إلى الحقائق وتفسير الظواهر. ليصل الإنسان في الأخير إلى مرحلة المعرفة والطريقة العلمية الحديثة التي تستند على الأدلة التي يمكن التحقق من صحتها، واستخدام التجربة لتقديم تفسيرات للظاهرة موضوع البحث[3].

***ملاحظة:**

إن المراحل المختلفة التي مر بها البحث العلمي ليست مراحل منفصلة تماما عن بعضها البعض، وإنما هي مترابطة مع بعضها البعض، تتضمن أساليب ما زالت تستخدم حتى في عصرنا الحاضر[4].وبذلك يبقى تطور البحث العلمي عملية مستمرة لا تنتهي[5].

---

[1] انظر: ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي،(النظرية و التطبيق)، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان 2000، ص 20.

[2] كان الإنسان البدائي يُرجع الكثير من المظاهر والأحداث التي يصادفها إلى تأثير بعض القوى الخارقة للطبيعة، أو إلى أسباب غيبية لا يستطيع تحديدها أو تفسيرها أو التأكد من صحتها، كان يتم إرجاع سبب المرض إلى الأرواح والشياطين، والزلازل إلى غضب الآلهة. فانتشرت في هذه المرحلة الأسطورة والخرافة في تفسير المظاهر الطبيعة ومختلف الظواهر. (انظر: مروان عبد المجيد ابراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق ، الأردن 2000 .ص 15.)

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق، ص 54.

[4] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق، ص 22.

[5] محمد الصاوي محمد مبارك، المرجع السابق ،ص03.

ج .الطريقة العلمية في التفكير:

على الباحث استخدام الطريقة العلمية كأسلوب للتفكير والبحث، لاكتشاف الحقائق والوصول إلى حل للمشاكل والتساؤلات التي تحيّر الإنسان. وهو تفكير واعي منطقي ودقيق، يتطلب إتباع أسلوب وخطوات عملية منظمة ومتدرجة[1]. فعند ما تكون في ذهن الفرد فكرة غامضة غير مكتملة، فإنه يسعى لحلها، متبعا في ذلك خطوات فكرية معينة ومنطقية، من خلال البحث والاستقصاء، مع جمع البيانات والمعلومات التي تمكّنه من فهم المشكلة وتحديدها من جميع الجوانب الممكنة والمصادر المتوفرة[2]. لذلك نجد أن هناك من عرّف التفكير العلمي بأنه: " كل دراسة تعتمد منهج الملاحظة الحسية والتجربة العملية إن كانت ممكنة، وتتناول الظواهر الجزئية في عالم الحس، وتستهدف وضع قوانين لتفسيرها بالكشف عن العلاقات التي تربط بينها وبين غيرها من الظاهرات وذلك للسيطرة على الطبيعة والإفادة من مواردها وتسخير ظاهرتها لخدمة الإنسان في حياته الدنيا"[3].

ثانيا . تعريف البحث العلمي، أهميته.

هناك العديد من التعاريف للبحث العلمي تعكس رؤى ومنطلقات فكرية وتاريخية مختلفة للفقهاء والباحثين. وللبحث العلمي أهمية كبرى في حياة الأفراد والمجتمعات تساهم بدرجة كبيرة في تطورهم في مختلف المجالات والميادين.

أ .تعريف البحث العلمي:

من الناحية اللغوية نجد عبارة البحث العلمي تتكون من كلمتين: " البحث " التي تعني التحري والتقصي، كما تعني السؤال أو الاستفسار عن شيء أو موضوع ما له أهمية معينة. وأما الكلمة الثانية فهي " العلمي"، ونعني بها المعرفة الموثّقة

---

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم، المرجع السابق ، ص49.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص 58.

[3] رجاء وحيد دويدري، المرجع السابق، ص30.

الشاملة حول موضوع محدد، من خلال تحديد واضح لمختلف أبعادها وأركانها التي تكون حقيقتها المدركة من قبل الجهات أو الأطراف ذات العلاقة بها.[1]

أما من الناحية الاصطلاحية، يوجد العديد من التعاريف للبحث العلمي، ومن بينها ما جاء به الفقيه "هيلواي " بأنه:"وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة"، ويعرّفه " توكمان " بأنه: "محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات في مواقعهم ومناحي حياته" [2].

ومن التعاريف الشائعة حاليا للبحث العلمي بأنه ذلك:" الاستقصاء الذي يتميز بالتنظيم الدقيق لمحاولة التوصل إلى معلومات أو معارف أو علاقات جيدة والتحقق من هذه المعلومات والمعارف الموجودة وتطويرها باستخدام طرائق أو مناهج موثوق من مصداقيتها". [3]

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن البحث العلمي يعتبر مصدرا هاما وأساسيا من مصادر المعرفة البشرية. وهو عبارة عن دراسة مفصلة لمشكلة معينة اجتماعية أو اقتصادية.،. تعتمد على أسس ومعايير علمية موضوعية منظمة يتّبعها الباحث خلال مراحل بحثه المختلفة، لكي يتوصل إلى حقيقة المشكلة التي يبحثها، ومن ثم عرضها على الغير عرضا مكتملا[4].

ب. الهدف من البحث العلمي.

إن الهدف الأساسي من البحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها،ومساعدة الأشخاص على معرفة محتوى الظواهر المحيطة بهم أفرادا كانوا أم مؤسسات، بما يساعدهم على حل مختلف القضايا الحياتية كالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وذلك باستخدام الأساليب العلمية

[1]محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)، دار و ائل ، الأردن، 1999 . ص 04

[2]ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق، ص 17 .

[3]مروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق، ص20 .

[4]فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2002 الإسكندرية، ص 25 .

والمنطقية. كإتباع أساليب التقصي والتحليل. وفقا لقواعد علمية شاملة وعامة تساعد في تحديد المنهج المتبع وتحديد أبعاد الظاهرة و معرفة أسبابها، ومن ثم معالجتها[1]. وتتعدد أهداف البحث بتعدد البحوث واختلاف مواضيعها، فقد يكون الهدف توضيح أمر غامض، أو تصحيح دراسة علمية سابقة، أو إضافة و ابتكار شيء جديد.[2]

ثالثا: خصائص البحث العلمي و شروطه.

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لا بد من توافرها لتحقيق أهدافه.

أ- البحث العلمي نشاط منظم و هادف:

يقوم البحث العلمي على مجموعة من القواعد و الطرق المنهجية المعروفة علميا وعمليا، بعيدا عن الفوضى والعشوائي.وهو يستوجب توفر جملة من المتطلبات والإمكانيات المادية التي تسمح بالوصول إلى الأهداف المتعلقة بحاجات الإنسان ومشكلاته[3]. يقوم به باحث متمكن،يمتلك القدرة على تحديد هدف البحث بشكل دقيق وواضح، وفق لقواعد البحث السليمة التي تسمح بالحصول على النتائج وتعزيزها بالحلول الفعالة.[4]

ب- الموضوعية:

إن الموضوعية بمفهومها العام تعني التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيها، بحيث لا يتأثر الباحث عند دراسته للظاهرة بالعوامل الشخصية كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصية، ولا ينحاز إلى جهة ما[5]، وأن لا يلجا إلى التحريف أو التلاعب بالنتائج التي تم التوصل إليه لخدمة أغراض شخصية أو للغير بأي شكل من الأشكال، كما يجب على الباحث أثناء إعداده للبحث ألا يكون متعصبا أو متشددا في أرائه ومشاعره الشخصية بغض النظر عن النتائج التي

[1] محمد عبيدات و آخرون، المرجع السابق، ص05 .
[2] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، الطبعة الثانية، دار النمير، دمشق 2004، ص 17.
[3] محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق، ص 08
[4] مروان عبد المجيد ابراهيم، المرجع السابق ،ص 16.
[5] مروان عبد المجيد ابراهيم، مرجع سابق.ص44

تم التوصل إليها لوصف الظاهرة أو القضية موضوع البحث ومعالجتها[1]. فالموضوعية تقتضي دراسة ما هو كائن وما هو موجود فعلا دون التأثر بالعوامل الذاتية، و ذلك باستبعاد الآراء المسبقة إلا بعد التأكد من قيمتها وأهميتها[2].

ج - إمكانية البحث و قابليته للاختبار:

لا بد أن تكون الظاهرة أو المشكلة محل البحث قابلة للبحث والاختبار، بما يسمح من دراستها. فلا يجوز البحث في موضوعات معقدة غامضة أو متشعبة تفوق قدرت الباحث وإمكانياته العلمية والمالية، أو لقصور وسائل البحث المادية أو المعنوية،أو عدم توافر معلومات كافية ودقيقة تساعد الباحث على الكشف عنها وتوثيقها وتحليلها واختبارها، كأن تكون معلومات محل البحث سرية، وهو ما يحول دون الوصول إلى حل مشكل الموضوع والوصول إلى حقائق دقيقة ذات مصداقية تسمح بتطبيقها[3] .

د- إمكانية تكرار النتائج و تعميمها:

تعني هذه الخاصية في أنه يمكن تعميم وتطبيق النتائج أو القوانين التي يصل إليها الباحث في دراسته لظاهرة ما على الظواهر الأخرى المشابهة[4]. أي أنه يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا في حالة إتباع نفس المنهجية والطريقة العلمية، تحت الشروط والظروف الموضوعية والشكلية المشابهة،وهو ما يضمن دقة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحديد مشكلة البحث وأهدافه.[5]

ه - الابتكار و أصالة البحث:

إن البحث العلمي يهدف إلى إضافة معارف جديدة من خلال اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لإثراء المادة العلمية للبحث العلمي[6]. لذا لابد على الباحث أن يستند في بحثه على أفكار جديدة، وليس مجرد السرد والنقل وتجميع المعلومات

---

[1]محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق. ص 8

[2]علي مراح، منهجية التفكير القانوني (نظريا و عمليا) ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 58

[3]محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق ، ص 09.

[4]غازي عناية، المرجع السابق .ص97.

[5]محمد عبيدات و آخرون، المرجع السابق، ص 09 .

[6]غازي عناية، المرجع السابق،ص92 .

وتكديسها، وإنما لابد عليه أن يبتكر ويجدد، وأن يعمل على إضافة معلومات جديدة بغرض المساهمة في تطور البشرية، وأن يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين[1].

و-التنوع و التعدد:

تتنوع و تتعدد البحوث العلمية بتنوع وتعدد العلوم، فنجد العلوم الطبيعية، وعلم الفيزياء..ونجد كذلك العلوم الإنسانية كالعلوم الاجتماعية والعلوم القانونية بمختلف أقسامها كالإداري،وعلم القانون الجنائي..، ولكل موضوع من موضوعات العلم الواحد منهجية بحث خاصة به، لذا من غير الممكن إتباع منهج واحد وإنما يجب اختيار المنهج المناسب. لذا على الباحث أن يكون على علم بأنواع المناهج حتى يستطيع إتباع المنهج القريب أو المتعلق بعلمه،أو موضوع ومشكلة دراسته.. فبحوث العلوم الطبيعية تختلف في موضوعاتها، وطبيعتها عن بحث العلوم الإنسانية الأخرى، فنجد أن المنهج التجريبي أكثر تطبيقا في بحوث العلوم الطبيعية،على خلاف العلوم القانونية مثلا إلا في حالات استثنائية[2].

رابعا : أنواع البحوث العلمية ومستوياتها.

تتعدد مجالات البحوث العلمية، وهي تختلف باختلاف ميادينها العلمية والأدبية والاجتماعية...، فتقسّم البحوث حسب طبيعتها ودوافع البحث إلى بحوث نظرية وبحوث تطبيقية. ومن حيث المنهج المتبع إلى بحوث وصفية وبحوث تجريبية ..، وأما من حيث القائمين بالبحث فنجد البحوث الفردية والبحوث الجماعية.

أ.البحث النظري:

هو بحث يهدف بالدرجة الأولى إلى تطوير مضمون المعارف الأساسية والمفاهيم النظرية في مختلف ميادين العلم والمعرفة الإنسانية لدعم حياة المجتمعات

[1]محمد عبيدات وآخرون ، المرجع السابق، ص 11.
[2]غازي عناية، المرجع السابق، ص100.

والإنسانية [1]. ويتطلب هذا النوع من البحوث أن يقوم الباحث بالإطلاع على ما كُتب حول الموضوع الذي يتم البحث فيه، فيتعرف على الدراسات السابقة التي قدمها غيره من الباحثين، ويفهم ما ارتبط بالموضوع من مشاكل و مسائل تخص مادة البحث ومنهجه[2].

ب. البحث التطبيقي (البحث الميداني):

هي تلك الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل ومعالجة المشكلات القائمة[3]. وذلك من خلال قيام الباحث بتحديد المشكلات والبحث عن مسبباتها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، وتقديم توصيات بما يساهم في التخفيف من حدّتها، كتلك المشاكل المرتبطة بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية مثل أبحاث الرضا الوظيفي، وأبحاث التسويق التي تجريها الشركات وغيرها[4].

***ملاحظة:**

هناك علاقة ترابط وتكامل بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، فأي بحث علمي تطبيقي لا بد أن يسبقه أساس نظري، كما أن تفسيرات نتائج البحوث العلمية بمختلف أنواعها تحتاج إلى خلفية نظرية[5]، وفي المقابل تستفيد البحوث النظرية بشكل مباشر وغير مباشر من نتائج الدراسات التطبيقية للتأكد من صحة النظريات وإعادة النظر فيها لتكييفها مع الواقع.[6]

ج البحوث التجريبية:

هي من البحوث التي تعتمد على الواقع وعلى التجربة، فالباحث في مثل هذا النوع من البحوث عند اختبار صحة الفرض يستعين بالمنهج التجريبي وبعض الأدوات ووسائل القياس[7]، فإذا أيدت التجارب الفرض في كل مرة يجريها الباحث كان الفرض

---

[1]محمد عبيدات و آخرون، المرجع السابق، ص 07 .

[2]مروان عبد المجيد ابراهيم، المرجع السابق.ص34.

[3]ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، المرجع السابق، ص 228 .

[4]محمد عبيدات و آخرون، المرجع السابق، ص 06.

[5]عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل العلمية ، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية 1996 ،ص 18) .

[6]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق، ص 29 .

[7]**انظر** محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق .ص04

صحيحا، ويتحول إلى قانون علمي صادق إلى أن يظهر قانون آخر أكثر شمولية منه، وغالبا ما نجد هذا النوع من البحوث ضمن العلوم الفيزيائية والطبيعية، ومع ذلك يمكن أن يستخدم هذا المنهج في بعض الحالات المرتبطة بالعلوم الإنسانية كعلم النفس، و علم الإجرام والعقاب، وبحوث التربية الرياضية [1].

د .البحوث الوصفية:

هي البحوث التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا، وتحديد خصائصها تحديدا كافيا أو كميا. و يهدف هذا النوع من البحوث كذلك إلى وصف الظاهرة التي يهتم الباحث بدراستها حتى يتمكن من فهمها وإدراكها، من خلال جمع المعلومات و البيانات عنها، ومن ثم وضع تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة[2].

ه.البحوث الفردية و الجماعية:

البحث الفردي هو ذلك البحث الذي يقوم به شخص أو باحث واحد، كان يقوم الأستاذ أو الطالب بالبحث المطلوب بجميع متطلباته، ابتداءا من تنظيم الأدوات، حتى جمع البيانات وتحليلها ومن ثم الوصول إلى النتائج. وفي مقابل ذلك هناك بحوث جماعية تتم من قبل مجموعة من الباحثين بغرض دراسة موضوع واحد تتعدد جوانبه،أو التخصصات التي يتطلبها. لهذا نجد أن المؤسسات الجامعية تقوم بإنشاء فرق للبحث من خلال إشراك عدد من الباحثين لحل مشكلة يطلب منهم حلها بصورة جماعية مع توفيرها للإمكانيات المادية والمالية لدراسة الموضوع[3].

و .البحوث الجامعية (الأكاديمية) :

ارتبطت البحوث الأكاديمية ارتباطا مباشرا بظهور الجامعات، وأضحت هذه الأخيرة من أهم الجهات التي تهتم بموضوع الأبحاث،ومركزا لتخريج الباحثين في مختلف فروع المعرفة، والميادين العلمية والإنسانية[4]، لذا فالطالب مكلف بالقيام والإعداد

---

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق.ص 36

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق.ص 40.

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص48

[4] ايمن ابو الروس ، كيف تكتب بحثا ناجحا ، دار الطلائع ، ص 08 .

بأبحاث جادة داخل الجامعة. وذلك ضمن متطلبات ومقررات البرامج الدراسية على مختلف أنواعها، تحت إشراف الأساتذة الباحثين[1]. وتصنف البحوث الجامعية بصفة عامة إلى عدة أنواع كالبحوث الصفية، بحوث الدراسات العليا للحصول على درجة العلمية[2].

1.البحوث الصفية:

هو بحث يطالب الطالب بالقيام به خلال السنوات الدراسية الجامعية، وخاصة في السنوات الثلاث الأولى، ويختار له أستاذ متخصص عنوان البحث.والغرض من هذا النوع من البحوث تنمية قدرات الطالب في مجال البحث، من خلال العمل على التعرف على المكتبة، والتعود على المنهج العلمي في الدراسة، ومحاولة تنظيم أفكاره وتدريبه على الكتابة العلمية السليمة، و عرضها بشكل واضح. لا يزيد عدد صفحات هذا النوع من البحوث في الغالب عن عشر صفحات [3].

2. بحوث الدراسات العليا (بحث دبلوم):

تعبر بحوث الدراسات العليا عن تلك المذكرات والرسائل العلمية التي تشكل جزءا هاما من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية المسجل فيها، أين يقوم طالب الدراسات العليا بإعداد بحث حول موضوع ما، تحت إشراف أستاذ متخصص، للوقوف على مدى قدرة الطالب على التخطيط للبحوث وتنفيذها، و كيفية حل المشكلات العلمية التي تواجهه[4].

1.2- بحث لنيل درجة " الماستر ":

هو إما دراسة مبتكرة في موضوع في إطار التخصص والدراسة، أو البحث في موضوع تم تناوله لكن ما زال فيه بعض العناصر التي تحتاج إلى توضيحها والكشف عنها. والهدف من الماستر هو أن يحصل الطالب على تجارب أوسع في البحث تحت

---

[1] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص23 .

[2] أيمن ابو الروس ، المرجع السابق ، ص 08.

[3] بسام الصباغ، المنهج العلمي في كتابة حلقة بحث جامعية ، مكتبة العصماء ، ص 14 .

[4] احمد عبد المنعم حسن، أصول البحث العلمي، الجزء الثاني، إعداد و كتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية، المكتبة الأكاديمية، مصر 1996 . ص 26

إشراف أحد الأساتذة المتخصصين، لتكون هذه التجارب مساعدا له عند التحضير لدراسته العليا لدرجة الدكتوراه[1].

2.2- بحث لنيل درجة الدكتوراه:

هو ذلك العمل الذي يهدف إلى إثراء المعارف الإنسانية وإضافة الجديد من المعرفة إلى حقل الدراسة، من خلال ما يتم تقديمه من نظريات جديدة وأفكار مبتكرة تطور المعرفة، بما يتناسب والدرجة العلمية العالية التي سيحصل عليها الطالب. لذا يفترض على طالب الدكتوراه أن يكون قد تدرب جيدا على التخطيط للبحوث وتنفيذها، وكيفية حل المشكلات العلمية التي تواجهه[2]. وتعتمد رسالة الدكتوراه على مراجع أوسع، وبراعة في التحليل، وتنظيم أعمق في البحث[3].

3 – البحوث المتخصصة:

هناك أبحاث أخرى تتم في رحاب الجامعة، كتلك البحوث التي يتم إعدادها لمؤتمر من المؤتمرات العلمية التي تنظمها الدول أو الجامعات أو الهيئات المتخصصة، سواء أكانت ذات طابع وطني أو دولي، والبحوث التي يتم نشرها من قبل الأساتذة الباحثون في مختلف المجلات المحكمة التي يتم نشرها أو في كتب جماعية[4].

خامسا :الباحث العلمي وصفاته.

لا يمكن تصور بحث علمي من دون شخص أو باحث مؤهل لإعداد مختلف البحوث العلمية. والباحث العلمي هو ذلك "الشخص المختص الذي يعمل في مجال البحث العلمي، والذي يساهم في تقدم العلوم والمعارف، من خلال البحث والكشف عن هذه الحقيقة سواء أكان ذلك في مجال العلوم النظرية أو التطبيقية، أو في أي ميدان من ميادين النشاط الإنساني"[5].و بالنظر لأهمية وطبيعة البحث العلمي، على الباحث أن يتحلى بصفات معينة، من أهمها:

[1]مروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق، ص 87 .

[2]احمد عبد المنعم حسن، المرجع السابق ،ص 26

[3]عبد الرحمن عميرة، أضواء على البحث و المصادر، دار الجيل بيروت، الطبعة السادسة، دون سنة نشر .31.

[4]عبد الرحمن عميرة، المرجع السابق ، ص32 .

[5]عبد الرحمن عميرة ، المرجع السابق ، ص 55 .

- **الرغبة والصبر:** لابد أن تتوفر لدى الباحث الرغبة والصبر للقيام بالعمل البحثي، لأن غياب الرغبة في البحث يعني تضيع الكثير من الوقت والجهد بلا فائدة[1]. كما لابد أن يكون الباحث صبورا ومجتهدا ومثابرا على العمل ليصل إلى نتائج سليمة، فلا يتسرع في الاستنتاج والوصول إلى النتائج إلا بعد البحث عن ما يكفي من مصادر ومراجع ومعلومات[2].

-**الموضوعية والأمانة العلمية:**لابد على الباحث أن يتصف بالحياد الفكري، وأن يسعى إلى اكتشاف المعرفة بالوسائل العلمية الدقيقة، وعرضها بشكل منطقي وسليم دون أن تؤثر أهواءه وميولاته على النتائج التي يتوصل إليها.[3] كما لابد على الباحث أن ينقل رأي غيره بدقة و ينسبه إلى صاحبه صراحة[4].

وعلى الباحث كذلك أن تكون له القدرة على التحليل والتفكير والتحلي بالتواضع واحترام الغير.وعليه أن يستند في أرائه على أسس صحيحة وذو قيمة علمية[5].وهو مطالب بأن يبقى على اطلاع مستمر على كل جديد في مجال عمله، وإدراك نتائج الآخرين، مع السعي إلى نشر ما توصل إليه من إضافات لتعم الفائدة [6].

---

[1]عبد الرحمن عميرة ، المرجع السابق ص 56.

[2]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق .ص 10

[3]مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 89 .

[4]عبد الرحمن عميرة ، المرجع السابق ، ص 57.

[5]مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 90 .

[6]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق .ص 10

المحور الثاني

مراحل و خطوات إعداد

البحث العلمي

يمر البحث العلمي بمجموعة من الخطوات المتصلة والمترابطة و المتكاملة التي تسمح بالوصول إلى الأهداف المرجوة منه. ومن بين أهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإعداد البحث: اختياره لموضوع البحث وتحديد إشكاليه، مع وضع عنوان له،إعداد خطة البحث مع جمع البيانات والمعلومات المتصلة بإشكالية البحث، كتابة البحث وصياغته، ليصل في الأخير إلى النتائج[1].

أولا : اختيار موضوع البحث.

إن أول ما يواجه الباحث عند التفكير في إعداد بحث ما، هو اختيار الموضوع الذي سيتناوله بالبحث والدراسة، وهو أمر غاية في الأهمية، لأن نجاح أي بحث يتوقف على مدى حسن اختيار الموضوع. لذا لابد على الطالب أن يراعي مجموعة من الاعتبارات والمعايير عند اختيار موضوعه.

أ.التخصص في الدراسة (التخصص العلمي):

على الطالب أن يأخذ بعين الاعتبار تخصصه العلمي عند اختيار موضوع بحثه، فالبحث في العلوم القانونية يختلف عن البحث في العلوم الطبيعية أو الاقتصادية وغيرها،فعلى طالب القانون مثلا أن يبحث عن فكرة بحثه في مجال تخصصه،وأن يبحث في قضية ومشكلة قانونية لا مشكلة اقتصادية[2].

ب .استخلاص الموضوع من مصادر متعددة:

لابد على الباحث عند الشروع في اختيار موضوع بحثه أن يرجع إلى البحوث السابقة، وأن يطلع بشكل مستمر ودائم على المراجع والأبحاث العلمية المختلفة التي ترتبط بمجال اهتماماته كالكتب والرسائل الجامعية، للوقوف على النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات، بما يسمح له من اختيار ما يناسب اهتماماته[3]، مع إمكانية استشارة الأساتذة المتخصصين لتوجيهه.

[1] عبد الرحمان عميرة ، المرجع السابق ، ص 33

[2] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق .ص 31 .

[3] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، مرجع سابق ، ص 32 .

ج- توفر المعلومات المطلوبة:

عند اختيار الطالب للموضوع، عليه أن يتأكد من توفر المراجع، أو من إمكانية الحصول عليها أو على المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب بما يسمح من استكمال البحث في مراحله المختلفة، وذلك من خلال القيام بمسح شامل عن المعلومات من مصدرها كالمكتبات للإطلاع على الكتب والرسائل العلمية، وغيرها من الوثائق المرتبطة بالموضوع. وعلى الطالب تجنب اختيار موضوع ليس له مراجع أو بيانات كافية أو غير المتاحة [1] .

د-حداثة الموضوع و أصالته:

عند اختيار الطالب لموضوع ما، لا بد له أن يضع في اعتباره أن ما سيبحث فيه، سيشكل مساهمة حقيقية في مجال البحث العلمي وإضافة متوقعة في مجال الاختصاص، وذلك بالتركيز على معالجة المشاكل المعاصرة والمهمة. وفي حالة اختيار موضوع عولج من قبل فهنا يجب تبني تقييما جديدا أو مساهمة جيدة لم تكن في البحوث السابقة[2]. ولتحقيق هذا الغرض على الطالب قبل اختيار الموضوع أن يتأكد من الموضوعات التي سبق بحثها، حتى لا يختار موضوعا مكررا، وأن يبقى على اطلاع على الدراسات السابقة. وله أن يرجع إلى الأساتذة المتخصصين، الذين توجد لديهم العديد من المواضيع الجادة التي تحتاج إلى البحث، ويمكن أن يقترحوها ويقدمونها لطلبتهم[3].

***ملاحظة :**

تحتفظ كل مؤسسة جامعية بسجل للموضوعات المسجلة فيها، وهي تنظر فيه قبل أن توافق على الموضوعات المقدمة إليها من قبل طلبة الماستر أو الدكتوراه[4].

---

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 88.

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع السابق ، ص 85.

[3] عبد الرحمان عميرة ، المرجع السابق ، ص 34 .

[4] عبد الرحمان عميرة ، مرجع سابق ،ص 33

ه- الرغبة والقدرة الشخصية:

أن تكون لدى الطالب حين اختيار موضوع بحثه رغبة و اهتمام للبحث وميول نحو هذا الموضوع (الذاتي والموضوعي) [1] ، وهو ما يدفعه للاجتهاد أكثر لإعداد البحث بالصورة المطلوبة، والاستمرار في دراسته ومتابعته بعناية فائقة، والتغلب على الصعوبات التي تواجهه[2].

و- توفر الخبرة والقدرة على دراسة الموضوع:

هي مهارة يكتسبها الباحث من خلال خبرته في مجال تخصصه، فالبحث في العلوم الطبيعية والتجريبية يختلف عن البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، فلكل علم طريقة وأسلوب يختلف عن الآخر. من خلال امتلاكه الاستعدادات والقدرات العلمية التي تمكنه من إعداد البحث العلمي وفقا لقواعد وإجراءات وشروط منهجية علمية سليمة[3] .

ز- توفر الوقت الكافي و الإمكانات المادية و الإدارية المطلوبة:

حتى يتمكن الطالب من إعداد بحثه وإتمامه في المدة المحددة، لا بدأن تتاح له الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البحث، مثل الإعتمادات المالية، المكان المناسب، المعدات والأدوات...[4]،كما يجب أن تكون المشكلة قابلة للحل من قبله ضمن الوقت والإمكانيات المتاحة له[5].

ثانيا: عنوان البحث.

يعد عنوان البحث الواجهة التي تقدم للقراء[6] ، لذا لابد على الطالب عند تحديد وصياغة عنوان البحث أن يراعي جانبين أساسين مرتبطين بالجانب الموضوعي والشكلي . فمن الناحية الموضوعية، يجب أن يعبّر العنوان عن مضمون ومحتوى

---

[1] فاطمة عوض صابر ، المرجع السابق ، ص 32 .

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 86.

[3] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 32 .

[4] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ،ص51.

[5] رحيم يونس كرو العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، 2008 ، عمان ، ص 40 .

[6] يقول الدكتور ابراهيم سلامة ، " العنوان كاللافتة ذات السهم الموضوع في أول الطريق ، ترشد السائرين حتى يصلوا إلى هدفهم،فكذلك العنوان أن يدل القارئ على فكرة صحيحة عما هو مقبل عليه (عبد الرحمان عميرة ، المرجع السابق ، ص 35)

البحث[1]،بحيث يمكن لكل من يطلع على العنوان البحث أن يأخذ فكرة جيدة عنه[2].أما الناحية الشكلية فيتطلب عنوان البحث أن يتضمن أقل عدد ممكن من الكلمات التي تصف بشكل كاف وواضح محتوى البحث، مع استخدام مصطلحات دقيقة و متخصصة في العنوان[3]، مع تجنب الكلمات غير الضرورية أو الغامضة[4].

ثالثا: تحديد إشكالية البحث وصياغتها.

تقوم الطريقة العلمية في البحث العلمي على أساس مشكلة يحاول الباحث حلها، و ذلك بإتباع خطوات فكرية ومنهجية معينة. و يعتبر الشعور بالمشكلة هو الدافع الذي يدفع الباحث إلى التفكير والبحث عن الحل [5]. كما يتوقف نجاح البحث على مدى قدرة الباحث على تحديد هذه الإشكالية تحديد واضحا وأن يتم صياغتها بالشكل السليم [6].

أ.تعريف إشكالية البحث:

تعرف مشكلة البحث العلمي بأنها "موضوع يحيطه الغموض"، وبأنها " ظاهرة في حاجة إلى تفسير" [7]، أو هي عبارة عن "قضية موضع خلاف ". و يعرفها آخرون بأنها:" حاجة يشعر بها الفرد"[8]. ووفقا لهذه التعاريف فإن مشكلة البحث ترتبط بموقف غامض غير محدد بقضية مع اختلاف وجهات النظر حوله. وتكمن أهمية قيمة الإشكالية في أن عملية البحث في جوهرها تتمحور حول جمع الحقائق والمعلومات التي تساعد على إزالة الغموض الذي يحيط بالظاهرة، والوصول إلى تفسيرات علمية تتعلق بموضوع الدراسة[9].

---

[1]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص52.
[2] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق . ص 70 .
[3]عبد الرحمان عميرة ، المرجع السابق ، ص 35.
[4]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 202.
[5]مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 58.
[6]ميرفت علي خفاجة ، اسس و مبادئ البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، 2002 الإسكندرية. ص 31
[7]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق . ص 31
[8]مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 58.
[9]مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 56.

ب. تحديد المشكلة وتوضيحها:

يعتبر تحديد مشكلة البحث أهم الخطوات على الإطلاق، وعليه تقوم البحوث العلمية. فإذا أحس الباحث بالمشكلة، فعليه أن يقوم بتحديد طبيعتها، وأبعادها وعناصرها الأساسية[1] .وأن يصف المشكلة موضوع البحث وصفا كاملا وواضحا، حتى لا يكون هناك لبس فيما يتعلق بالموضوع المحدد للدراسة مع تبيان حدودها وأهميتها[2].

ج . معايير صياغة الإشكالية:

بعد تحديد المشكلة أو أحد أجزائها،لا بد من صياغتها بالشكل الصحيح و المناسب.وتتم الصياغة في شكل سؤال أو عدة أسئلة واضحة لا غموض فيها، ويمكن صياغتها كذلك في شكل فقرة تقريرية. كما يجب أن تتم الصياغة بصورة واضحة ودقيقة بما يسمح من الوصول إلى حل[3]، فلا تكون الإشكالية واسعة متعددة الجوانب، أو ضيّقة محدودة للغاية[4].

***ملاحظة :**

إن الأفكار التي تكون في ذهن الباحث عن إشكالية البحث، تكون في البداية عامة وواسعة في مجالها لدرجة أنه من الصعب معالجتها من خلال دراسة واحدة، ومع تقدم تفكير الباحث في موضوع البحث واستعانته بزملائه وبالأستاذ المشرف، يطور الباحث قدرته على صياغة الإشكالية بطريقة أكثر تحديدا وأضيق مجالا[5].

إن مشكلات البحث تتعدد بتعدد مجالات المعرفة، اقتصادية كانت أم اجتماعية أو قانونية..[6] وفي بعض الأحيان قد تتضمن المشكلة الرئيسية مشكلات فرعية تكون أقل اتساعا، تمثل في مجموعها المشكلة ككل، و لا يمكن التوصل إلى

---

[1]مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق، ص 58.

[2]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 206.

[3]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق، ص 68 .

[4]ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق .ص3

[5]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص 66.

[6]ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق . ص 31

حل للمشكلة الرئيسية إلا بها[1]. لذا يمكن تجزئتها إلى عدة أجزاء ومواضيع تبحث من قبل مجموعة من الباحثين ،حسب قدراتهم و استعداداتهم ، ربحا للوقت والجهد[2].

رابعا :طرق و أدوات جمع المعلومات للأبحاث العلمية.

تتعدد مصادر المعلومات التي تمكن الباحث من إعداد بحثه ومن ثم الوصول إلى النتائج والحلول المناسبة. فقد تكون إحصائيات يجمعها الباحث بنفسه، أو استبيان أو مقابلات شخصية، و قد تكون وثائق تحتوى على معلومات تفيد الباحث في بحثه كالكتب والدوريات..[3].

أ.المشاهدة والملاحظة العلمية:

يعتمد هذا الأسلوب على العقل الذي يقوم بدور كبير في ملاحظة الظواهر وتفسيرها، وإيجاد العلاقة القائمة بينهما، بالاعتماد على الحواس، مع الاستعانة بأدوات علمية للقياس، تسمح بالوصول إلى نتائج دقيقة. وتنقسم الملاحظة إلى بسيطة ومنظمة، فأما البسيطة فهي تلك التي تحدث تلقائيا من خلال ملاحظة الظواهر في ظروفها الطبيعية من دون الاستعانة بأدوات القياس، ومن دون مشاركة الباحث في أي نشاط للجماعة التي تقوم بملاحظتها، أما إذا شاركهم في أوجه النشاط الذين يقومون به لابد أن تكون شخصيته غير معروفة لديهم حتى يكون سلوكهم تلقائيا وطبيعيا. يناسب هذا النوع من الملاحظات الدراسات الاستطلاعية [4]. أما الملاحظة المنظمة أو العلمية تتصف بالدقة والتمحيص، ويقوم الباحث من خلالها بالاستعانة بجملة من الأدوات والآلات كالصور الفوتغرافية[5]، مع تسجيل ملاحظته بطريقة منتظمة تسمح بالإفادة منها[6]. ويناسب هذا الأسلوب الدراسات الوصفية.

---

[1]مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 56.

[2]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق .ص20

[3]محمد الصاوي محمد مبارك ، مرجع سابق ، ص 20

[4]محي محمد مسعد ، كيفية كتابة الأبحاث و الأعداد للمحاضرات ، المكتب العربي الحديث ، الطبعة الثانية 2000 ص 36 .

[5]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ،ص 35 .

[6]مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ،ص 55.

ب. الاستبيان:

يعتبر الإستبيان من بين الأدوات التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثه، من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة المكتوبة في شكل استمارة تحتوي على عدة أسئلة. يراعي في الاستمارة جملة من الشروط بأن يقوم الباحث بإعدادها مسبقا بعناية، كأن تكون مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، ثم يقوم بتوزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها (المبحوثين) [1]، ويتم إرسال هذه الاستمارة إلى المبحوثين بطريق البريد العادي أو الإلكتروني،أو تسلم باليد، أو تنشر بالدوريات، أو تذاع بالإذاعة أو التلفزيون ليجيبوا عليها و يعيدوها للباحث [2]، ليقوم بعدها بتحليل البيانات والحقائق التي تم تجميعها [3].

ج .المقابلة:

تعتبر المقابلات من بين وسائل جمع البيانات والحقائق حول الظاهرة محل الدراسة،أين يقوم الباحث بإدارة حوار شفوي مباشر مع من يقابله، وذلك بتوجيه أسئلة بطريقة منظمة لتجميع الآراء والأفكار حول موضوع بحثه[4]، ما يسمح للباحث من التعمق في فهم الظاهرة محل الدراسة وملاحظة سلوك المبحوث[5]. ولابد على الباحث عند قيامه بالمقابلة أن يراعي جملة من الشروط، كوضع الأسئلة المناسبة التي لها علاقة وارتباط بمشكلة بحثه. مع تحديد الشخص الذي سيتم إجراء المقابلة معه،وتحديد الزمان والمكان المناسب لإجراء المقابلة.

د.الوثائق:

للوثائق المختلفة أهمية كبرى في مجال إعداد البحوث والدراسات العلمية بشكل خاص، وباعتبارها من بين أهم أدوات أو طرق جمع المعلومات التي تهم الباحث في دراسته،خاصة في المراحل الأولى التي يسعى خلالها إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو موضوع الدراسة، وكذلك في التعرف على الدراسات

---

[1] " ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ،ص 82 .

[2] محي محمد مسعد ، المرجع السابق ، ص 38 ،

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص37.

[4] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص36

[5] محي محمد مسعد ، المرجع السابق ، ص 40.

السابقة في المجال.ويبقى اختيار الوثائق عملية تخضع لمجموعة من الضوابط الواجب على الباحث مراعاتها [1].

1.أنواع الوثائق :

هناك العديد من الوثائق والمراجع التي يرجع إليها الباحث بقصد الحصول على المعلومات أو الحقائق التي لها صلة بمختلف فروع المعرفة، بما فيها تلك المتعلقة ببحثه، ومن بين هذه الوثائق، الكتب، الدوريات، المعاجم والقواميس، الموسوعات.[2]

-الكتب:

يعتبر الكتاب من بين أهم مصادر المعلومات شيوعا، ومن أكثر ما يرجع إليه الباحث في أبحاثه. وهو عبارة عن إنتاج فكري مطبوع على مجموعة من الأوراق التي تثبت لتشكل وحدة واحدة. وللكتب عدة أنواع، فهناك الكتب المتخصصة التي تعالج بشكل دقيق موضوعا معينا أو مشكلة معينة. وهناك الكتب الشاملة التي تحتوي على موضوع واسع أو موضوعات ذات علاقة . كما نجد الكتب المقدسة كالقران الكريم ، والكتب الدراسية التي تعد لأغراض التعليم و التدريس[3].

- الدوريات:

الدورية هي عبارة عن مطبوع يصدر على فترات دورية ومنتظمة[4]، يتم من خلالها نشر مختلف المعارف والبحوث، وكذا مختلف الأحداث والفعاليات[5].وتقسم الدوريات حسب فترات صدورها إلى شهرية، أو فصلية ، سنوية ...، و تقسم حسب الجهات التي تصدرها إلى دوريات تجارية ، تهدف إلى الربح و الدعاية ، ودوريات غير تجارية تصدر عن مؤسسات حكومية لأغراض علمية، كما تقسم الدوريات حسب موضوعاتها إلى الدوريات العامة التي تنشر المقالات والدراسات والأخبار الموجهة إلى جمهور واسع من القراء مثل مجلة العربي،المجلة الثقافية.

[1]ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص 119 .
[2]عبد الله محمد الشريف، المرجع السابق، ص 40 .
[3]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص 122.
[4]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 98 .
[5]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص125.

وهناك الدوريات المتخصصة التي تهتم بنشر المقالات والدراسات والبحوث العلمية المتخصصة والمتعمقة في موضوع متخصص معين مثل المجلة الطبية، المجلة القانونية..[1].

وتكمن قيمة الدورية العلمية في أنها تنشر آخر ما توصلت إليه البحوث في فروع المعرفة، وبصور أكثر دقة وتركيز أكثر من غيرها [2]، وتبقى المجلات العلمية المحكمة من أهم الدوريات في مجال البحث العلمي لاحتوائها على مقالات علمية، يكتبها ويشرف على تحريرها، وتقيم ما ينشر بها من بحوث أساتذة متخصصون، وغالبا ما تصدر المجلات عن الجامعات أو المعاهد العلمية[3].وهي تتباين في مدى تخصصها، فهناك من تهتم بمعارف العلم بصفة عامة كالطبيعة والعلوم، وهناك من تهتك بالعالم الإنسانية..ولكل مجلة علمية نظامها الخاص بالنشر الذي تحدده هيئة تحريرها[4].

-المعاجم والقواميس:

يحتوي المعجم على كلمات ومفردات لغة ما مرتبة ترتيبا هجائيا[5]. تستعمل في إيجاد معنى الكلمة أو الكلمات ، مع التحقق من تلفظها، ومعرفة مرادفاتها وأضدادها وتحديد استعمالاتها[6]. وتنقسم المعاجم بشكل عام إلى معاجم لغوية لشرح معاني الكلمات أو ترجمتها، أو معجما علميا خاصا بمصطلحات علمية في حقل معين من المعرفة[7].

-الموسوعة (دوائر المعرفة):

الموسوعات أو كما تعرف بدوائر المعارف، هي التي تعالج الفكرة بدلا من الكلمة، فهي تحتوي أفكارا عديدة في مختلف الموضوعات، لذا سميت بدوائر المعارف. وتصنف إلى عامة مثل الموسوعة العربية أو متخصصة مثل الموسوعة الطبية.

[1] ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص130 .

[2] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 41.

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص116 .

[4] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق ، ص 29.

[5] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص84 .

[6] عبد الله محمد الشريف ، مرجع سابق ، ص86 .

[7] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق ، ص 29.

وتختلف الموسوعات من حيث أحجامها وعدد مجلداتها، فهناك دوائر معارف في مجلد واحد ودوائر معارف في عدة مجلدات[1].

-الرسائل العلمية و البحوث الجامعية:

تمثل الرسائل العلمية نوعا هاما من المراجع التي تقدمها الجامعات للحصول على الدرجات العلمية. وهي عبارة عن بحث أكاديمي مكتوب يعالج فيه الطالب نقطة معينة في موضوع علمي تحت إشراف أساتذة متخصصون لاستكمال المناهج الدراسية.ومن أنواع الرسائل الجامعية مذكرات الماجستير ورسائل الدكتوراه.كما أن هناك بحوث أكاديمية متخصصة داخل المؤسسات المهتمة بالبحث العلمي، كتلك التي يقوم بإعدادها الأساتذة والباحثين مثل المطبوعات الرسمية[2] .وكثيرا ما تقوم المؤسسات الجامعية بنشر البحوث والمداخلات الخاصة بالمؤتمرات والندوات العلمية في شكل كتب[3].

-المطبوعات و التقارير الرسمية:

تضم المطبوعات والتقارير الرسمية في الغالب مواضيع ذات صلة بالنشاطات الرسمية للدولة، وتقوم بإعدادها لجنة أو أمانة من الأمانات،وتوزع بطريقة رسمية مثل التقارير الإدارية والإحصائية، واللوائح والقواعد والتنظيمات ، النشرات الإعلامية ..[4].كما تصدر الجهات المختصة بالبحث العلمي تقارير دورية خاصة يسجل فيها نشاطها البحثي خلال الفترة محددة[5].

-المواد السمعية والبصرية:

هي جميع المواد والوسائل والأجهزة التي قد تستخدم في التعامل مع المعلومات والتعبير عنها واسترجاعها من خلال حاسة السمع أو البصر أو كليها، مثل الأشرطة والتسجيلات والأسطوانات السمعية..[6].

---

[1] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص ص 87 88.

[2] عبد الله محمد الشريف ، مرجع سابق ، ص 101 .

[3] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق ، ص 56

[4] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 100 .

[5] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق ، ص 25

[6] ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص 131 .

-البيبليوغرافيات (Bibliograohie) :

البيبليوغرافيات هي عبارة عن كلمة يونانية تعني "وصف الكتب"، وهو مصطلح يعني وصف الوثائق وصفا دقيقا من حيث تقديم معلومات حول الوثيقة كبيانات التأليف، والنشر ..وهو ما يسمح من التعرف والوصول إلى مختلف المؤلفات في كل ميادين المعرفة، كما تفيده في البحث عن المعلومات حول كتاب معين مثل التحقق من اسم المؤلف، العنوان...[1]. ويقوم بإعداد البيبليوغرافيا المكتبات الوطنية وغيرها من المكتبات والمراكز والأفراد المتخصصون[2]،وهي على أنواع، البيبليوغرافيات الوطنية أو القومية التي تصدر عن المكتبات الوطنية، والبيبليوغرافيا المتخصصة،وهي التي تشمل على المطبوعات في فرع معين من فروع المعرفة[3].

2.أهمية المصادر و المراجع في البحث العلمي و كيفية استخدامها:

للمصادر والمراجع قيمة أساسية في البحث، وتكمن قيمتها في أنها تمد الباحث بالمعلومات والحقائق حول موضوع بحثه، و بها يتم تكوين البحث. وبالنظر إلى هذه القيمة لابد على الباحث أن يكون على دراية بطريقة الحصول عليها في أقل وقت ممكن،وأن ينتقي الأحسن، مع معرفته لكيفية استخدامها[4] .ولأجل هذا لابد على الطالب أن يأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

لكل مجال من مجالات البحث ما يناسبه من مصادر، وللباحث أن يستعين بأكثر من أداة لجمع البيانات، بما يسمح له من جمع معلومات وبيانات أكثر حول موضوع دراسته وتفهم جوانبه[5]. وعلى الباحث كذلك أن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع بيانات البحث، وأن يعرف طبيعة البيانات التي المحصلة منها ومدى صدقها وموضوعيتها،ومزاياها وعيوبها، وكذا كيفية استخدامها[6]. كما

[1]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 104 .
[2]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص126 .
[3]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 106 .
[4]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ،ص65
[5]محمد الصاوي محمد مبارك ، مرجع السابق .ص21 .
[6]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 115.انظر عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق، ص 111 .

يجب على الباحث عند اختيار طريقة جمع المعلومات، أن يكون مدركا لطبيعة بحثه، ومدى ملائمة طريقة جمع المعلومات مع الغرض من الإشكالية التي يبحثها[1].

3.تقييم المصدر:

إن كثرة و تعدد الوثائق والمصادر، تتطلب من الباحث انتقاء واستخدام ما يفيده وينفعه استخداما مناسبا. من خلال القيام بعملية تقييم المراجع التي تم جمعها. ولأجل تحقيق هذا الغرض لابد له من مراعاة الجوانب التالية:

-أن يكون المرجع أصيلا يمكن التثبت من أصله (مؤلفه،مصدره،تاريخه..)، والتأكد من موثوقيته وصحة المعلومات التي وردت فيه[2].لذا يستحسن من الباحث الرجوع دائما إلى المراجع الأصلية إذا كانت متوفرة، فلا ينقل الباحث معلومة من مرجع منقول عن المرجع الأصلي، بل لا بد من الرجوع إلى هذا الأخير طالما أنه متوفر ويمكن الحصول منه على المعلومات المطلوبة[3].

- التمييز بين المراجع الأساسية والمراجع الثانوية، لأن لكل مجال وتخصص علمي له مراجعه وله مفكريه وكتبه، ففي البحث في المجال القانوني يحتاج الباحث إلى كتب ومراجع في العلوم القانونية، والبحث في الاقتصاد يحتاج إلى مراجع وكتب في المجال الاقتصادي،لذا يجب الرجوع إلى المراجع التي يكتبها أشخاص متخصصون ومعروفون في هذا المجال[4].

- أن تكون مادة المصادر العلمية حديثة، وللتأكد من حداثتها يجب الإطلاع على سنة النشر أو تاريخ طبع المصدر، مع تفضيل السنة أو الطبعة الأحدث خاصة في الموضوعات المعاصرة[5].

---

[1]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص 81 .
[2]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، مرجع سابق ، ص120 .
[3]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 212 ./ انظر : عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق، ص 43 .
[4]أمين ساعاتي ، تبسيط كتابة البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية ، 1991 ، ص ص 173 174 .
[5]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 42 .

خامسا:إعداد خطة البحث ومكوناتها.

يتوجب على الباحث وهو بصدد الشروع في القيام ببحث علمي، أن يكون له تصورا عاما حول الموضوع الذي سيتناوله بالبحث، وأن يضع له إطارا يسير فيه، وذلك بوضع خطة بحث يتم من خلالها تحديد النقاط التي سيتناولها في بحثه، بما يسمح له بتوجيه خطواته اللاحقة لبحثه،ويساعده على ترتيب المعلومات التي جمعها وتصنيفها[1].

أ.تحديد مصطلح الخطة:

تعتبر الخطة بمثابة عمل تقني وجهد فكري يسمح للباحث بالتحكم في أبعاد الموضوع الذي سيتناوله بالبحث بمختلف محتوياته و تقسيماته، وهي عبارة عن بناء تنظيمي وهيكلي أو تصميم للموضوع محل البحث[2].وهي تشكل واجهة البناء الفكري للموضوع محل البحث ، وفهرسا للأفكار التي سيتم معالجتها[3].

ب .إعداد الخطة و أهدافها:

إن الهدف من الخطة هو تجميع عناصر البحث ووصفها، كما تهدف إلى توجيه خطوات الدراسة ومراحل تنفيذها . وذلك من خلال إبراز معالم الموضوع، مع بيان التركيبة الهيكلية للمعلومات والبيانات المحصلة، وهذا من خلال التمييز بين المسائل الهامة والثانوية والفرعية التي تتضمنها هذه المعلومات والبيانات. كما تهدف إلى السيطرة على أبعاد الموضوع الذي يتناوله بالبحث، وذلك بترتيب مختلف الأفكار والبيانات المحصلة بصفة منتظمة ومتسلسلة ومرتبطة ببعضها البعض.وبغرض إعداد خطة البحث إعدادا جيدا، على الباحث فهم وإدراك موضوع بحثه جيدا،وأن يراعي أثناء وضع الخطة طبيعة الموضوع محل البحث والمنهجية المتبعة لمعالجته [4].

---

[1]علي مراح، المرجع السابق ، ص 71.

[2] عبد الرحمان عميرة ، المرجع السابق ، ص 36 .

[3]علي مراح، المرجع السابق ، ص 76 .

[4]علي مراح، مرجع السابق ، ص ص 75 ، 76 .

*ملاحظة :

إن إعداد الطالب لخطة البحث، يتطلب قراءة الكثير من المراجع ذات الصلة للإحاطة بجميع عناصر موضوع بحثه.لذلك عادة ما يقوم الباحث بإعداد خطة البحث عند بداية الدراسة والتي تعرف بالخطة الأولية[1]، ليقوم بعدها بإجراء بعض التعديلات عليها أثناء دراسته للمشكلة وجمعه للبيانات والمعلومات، حتى تأخذ صورتها النهائية عند تقديم البحث المكتوب [2]. كما تعتبر خطة البحث إطار ا مهما لتقويم الدراسة بعد انتهائها، لذا يجب على الطالب أن يعنى جيدا بإعداد خطة البحث.

ج مشتملات خطة البحث:

تختلف خطط البحث باختلاف الموضوعات التي يتم البحث فيها، والمنهج المتبع، ومع ذلك فإن هناك خطوط أساسية نجدها في أي خطة بحث كمقدمة البحث، والمتن، والخاتمة [3] .

1.المقدمة:

يبدأ أي بحث علمي بمقدمة، تعتبر كواجهة الدراسة ومدخلا يمهد للموضوع المعالج، يتناول فيها الباحث عددا من الجوانب الأساسية لموضوع دراسته[4]، وتشمل المقدمة عادة التعريف بالموضوع محل البحث (فكرة ومدخل عن موضوع البحث)، أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره، فضلا عن الهدف منه، المنهج المستخدم، ثم طرح الإشكالية التي يثيرها الموضوع[5].

1.1-أهمية البحث:

على الباحث أن يحدد أهمية الدراسة التي يقوم بها، وأن يوضح المساهمة التي يتوقعها من وراء انجازه لبحثه في مجال تخصصه. وغالبا ما تتوقف أهمية البحث

---

[1] علي مراح، مرجع السابق ، ص 74 .

[2] ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص 168 .

[3] عبد الرحمان عميرة ، المرجع السابق ، ص 38 .

[4] محي محمد مسعد ، كيفية كتاب الأبحاث و الأعداد للمحاضرات ، المكتب العربي الحديث ، الطبعة الثانية 2000 ، ص 27.

[5] علي مراح، المرجع السابق ، ص 80.

على أهمية الموضوع الذي يتم دراسته، وعلى قيمته العلمية وما يمكن أن يحققه الباحث من نتائج وحقائق علمية وعملية، ومدى مساهمته في إثراء القوانين والنظريات العلمية [1].

2.1-أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف أو غرض حتى يكون له قيمة علمية، والمقصود بالغرض من البحث هو السبب الذي من أجله قام الباحث بهذه الدراسة، والتي تنقسم في الغالب إلى قسمين أساسين، أولهما الهدف العلمي الذي يسعى إلى إثراء المجال العلمي والمعرفي.أما الهدف الآخر فهو عملي تطبيقي وذلك من خلال استخدام نتائج البحث وتطبيقاته للوصول إلى حل للمشكلة التي قام الباحث بدراستها، أي تحقيق الاستفادة المباشرة بجعل العلم في خدمة المجتمع عن طريق الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه الأفراد والجماعات[2].

*__ملاحظة__

لتحديد الهدف من البحث يمكن للطالب أن يطرح على نفسه الأسئلة التالية: ما الهدف من وراء هذا البحث؟ما الذي أريد أن يتحقق؟ ما هي الثغرة العلمية التي أسعى إلى سدها؟ ويجب على الطالب أن يكون دقيقا في وضع الهدف من الذي يسعى لتحقيقه[3].

3.1 . منهج الدراسة :

منهج الدراسة هو الطريق الذي يتبعه الباحث لدراسة موضوعه والوصول إلى النتائج. ومناهج البحث التي يتبعها الباحث تتعدد بتعدد العلوم وتنوعها، حيث نجد العلوم الطبيعية ، الإنسانية، الاجتماعية،القانونية..[4]،كما تختلف المناهج

---

[1]محي محمد مسعد ، المرجع السابق . ص 27 .

[2]محي محمد مسعد ، مرجع السابق . ص ص28 29 .

[3]مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق، ص91.

[4]غازي عناية ، المرجع السابق ، ص17.

باختلاف موضوع البحث نفسه، وباختلاف الباحثين وقدراتهم[1].لذا على كل باحث أن يتبع المنهج المناسب في بحثه من أجل الوصول إلى الحقيقة[2].

ومن بين مناهج البحث العلمية التي قد يلجأ إليها الباحث، **المنهج التاريخي** الذي يعنى بدراسة الأحداث الماضية، وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات الإنسانية. و**المنهج التجريبي** الذي يتم من خلاله استخدام التجربة، ومن ثم الوصول إلى القوانين ومعرفة العلاقات القائمة بين الظواهر. كما يسمح **المنهج المقارن** بدراسة ظاهرة معينة في مكان وزمان معين ثم مقارنتها بظواهر أخرى مماثلة[3]. وهناك **المنهج الوصفي التحليلي** الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها، والعوامل التي تتحكم فيها، وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها وتحليلها لاستخلاص النتائج[4]. وهناك **منهج دراسة حالة** الذي يهدف لدراسة حالة أو وحدة من وحدات المجتمع دراسة معمقة وتفصيلية للكشف عن جوانبها المتعددة، للوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات[5].

***ملاحظة :**

لا بد أن يراعى في إعداد مقدمة البحث جملة من الشروط، من بينها وجوب أن تكون المقدمة ذات صلة وثيقة بموضع البحث، وأن تحرر بأسلوب علمي دقيق وواضح بحيث تثير اهتمام القارئ، كما ينبغي أن تعطي صورة مصغرة عن الموضوع بصورة واضحة تمكن القارئ من خلاله التعرف على أبعاد موضوع البحث، وأن يكون ترتيبها ترتيبا منطقيا[6].

2.المتن (جسم الموضوع، صلب البحث):

يقسم صلب البحث إلى أبواب وفصول، بحيث يعالج كل جزء من هذه الأجزاء أحد الأفكار والموضوعات الأساسية في البحث، و يتم وضع عنوان واضح لكل باب أو

---

[1]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص 27 .
[2]عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، وكالة المطبوعات ، الكويت 1977. ص 07
[3]محي محمد مسعد ، المرجع السابق ص ص34 35 .
[4]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، 30
[5]محي محمد مسعد ، المرجع السابق ، ص 34
[6]عبود عبد الله العسكري ، المرجع السابق . ص104.

فصل باعتباره يعالج جزئيات من البحث [1] .وعادة ما يقوم الباحث بإعداد مخطط البحث عند بداية الدراسة، ثم يجري بعض التعديلات عليه أثناء دراسته للمشكلة ليأخذ صورته النهائية في تقرير البحث[2].وعلى الباحث أثناء إعداد هذا المخطط مراعاة الشروط الآتية:

- أن يكون هناك تناسب بين أجزاء البحث، من حيث الأقسام والأحجام، فمن غير المناسب أن يأتي باب أو فصل بحجم يساوي أضعاف حجم باب أو فصل آخر[3]. كما لا يجوز أن تكون تقسيمات البحث متفاوتة مع بعضها البعض بدرجة كبيرة، فلا يمكن مثلا أن نجد فصل يحتوي على مبحثين وفصل آخر على ستة مباحث.

-يجب أن تكون التقسيمات الرئيسية موحدة (أقسام، أبواب، فصول)، وأن تكون ثنائية، فلا يجوز أن يتكون التقسيم من باب واحد أو فصل واحد، وإنما يقسم إلى بابين أو أكثر، وكل باب يقسم إلى فصلين أو أكثر، وكل فصل إلى مبحثين أو أكثر ...[4].

- أن يكون بين أجزاء البحث وعناوينه تسلسل وترابط منطقي عضوي[5]، أي وجود تناسق بين العناوين الرئيسية والفرعية مع بعضها ومع العنوان العام الذي تنبثق عنه. مع ضرورة تجنب تكرار العناوين، فلا يجوز مثلا وضع عنون البحث العام كعنوان لأحد الأبواب أو الفصول[6].

***ملاحظة :**

لا توجد قاعدة عامة تحكم تقسيمات البحث، وإنما تبقى المسألة نسبية، تتحكم فيها طبيعة الموضوع وحجمه ومحتواه، فقد نجد بحثا لا يحتوي إلا على فصول، وبحثا آخر يحتوي أبوابا مقسمة إلى فصول[7].

[1]عبد الرحمان عميرة ، المرجع السابق ، ص 38 .
[2]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص 168 .
[3]. عبود عبد الله العسكري ، المرجع السابق ، ص .
[4]علي مراح، المرجع السابق ، ص 79 .
[5]عبود عبد الله العسكري ، المرجع السابق. ص 105 .
[6] علي مراح، المرجع السابق ، ص 79 .
[7]. عبود عبد الله العسكري ، المرجع السابق ، ص 105 .

3.الخاتمة:

الخاتمة هي الجزء النهائي والأهم في البحث، فلا معنى للبحث إذا لم تكن له نتائج ذو قيمة علمية[1]. وعادة ما يشار في الخاتمة إلى النقاط الأساسية والرئيسية التي تم تناولها في البحث كخلاصة للبحث.وعرض النتائج المستخلصة التي توصل إليها الباحث أثناء معالجة الموضوع، مقيّما وموضحا وجهة نظره، مع التركيز على ما هو جديد وذو أهمية[2]. وعلى الباحث أن يضمن خاتمة بحثه مجموعة من التوصيات، وله أن يثر إشكاليات جديدة تكون مفتاحا لبحوث أخرى جديدة [3].

[1]عبود عبد الله العسكري ، المرجع السابق ص . 106 .
[2]علي مراح، المرجع السابق ، ص 86 .
[3]عبود عبد الله العسكري ، المرجع السابق. ص 105 .

المحور الثالث

انجاز البحث العلمي وعرضه

بعد حصول الطالب على مختلف المصادر والمراجع، عليه أن يقوم بإجراء عملية مسح عامة وقراءة أولية لما كتب حول موضوع بحثه، ثم يقوم بتدوين المعلومات والبيانات التي جمعها من مختلف المصادر والمراجع. يليها عملية تحليل البيانات والمعلومات التي تم اقتباسها، مع توثيقها وفق لمنهجية البحث العلمي.

أولا: الإجراءات الفنية في كتابة البحث العلمي (قواعد تحرير البحث العلمي)

أ.جمع المادة العلمية و تدوينها:

يعتبر جمع المادة العلمية من أدق مراحل البحث العلمي التي تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت، وهي تتطلب من الطالب قراءة كل ما يتصل ببحثه من مصادر ومراجع مختلفة. مع تدوين ما يراه مناسبا في بطاقات خاصة تعد لهذا الغرض[1].

1: القراءة:

تسمح القراءة للباحث من التعرف على المراجع ومدى اتصالها بموضوع بحثه. وهي على نوعين:**القراءة السريعة** التي تسمح بالتعرف على الملامح المادية للمرجع ومدى ارتباط موضوعه بعمل الباحث، فإذا كان كتابا مثلا يقرأ عنوانه، ثم الفهرس، ومقدمة الكتاب[2]. وهناك **القراءة المتأنية** الدقيقة التي سمح للقارئ من استيعاب ما تتضمنه هذه المرجع من معلومات هامة وتقييم المعلومات والنتائج التي تتضمنها[3].

2. مرحلة تدوين وتسجيل المعلومات والبيانات

بعد إطلاع الطالب على المراجع، عليه أن يقوم بتدوين المعلومات المتعلقة بموضوع بحثه، وكذا البيانات اللازمة الخاصة بكل مصدر.ويتم تسجيل هذه المعلومات والبيانات في الغالب على بطاقة منفصلة لسهولة الاستعمال و الترتيب فيما بعد[4].

---

[1] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ،ص59 .

[2] محمد الصاوي محمد مبارك ، مرجع سابق ،ص60 . / أنضر كذلك عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 59 .

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ص59 .

[4] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 43..

1.2.نظام البطاقات:

يفيد نظام البطاقات في تدوين الباحث للمادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث، وفي تجزئة وتنظيم المعلومات بطريقة مبسطة، بحيث توفر على الباحث الجهد والوقت[1]. والبطاقات هي عبارة عن مجموعة من الأوراق المتساوية الحجم، يستعملها الباحث ليدوّن عليها المعلومات التي يحتاج إليها في بحثه من مختلف المراجع التي اطلع عليها، مع تدوين البيانات الخاصة بالمرجع كاسم الكتاب والمؤلف. وتتميز البطاقات بخصائص، كتساويها من حيث الحجم، وقد يفضل البعض تخصيص حجم أو لون معين لكل باب أو فصل[2]. ويفضل إعطاء أرقام مسلسلة للبطاقات، حتى يتسنى للباحث الرجوع لأي بطاقة سابقة بسهولة أثناء كتابته للبحث[3].

وعند قيام الطالب بتدوين المعلومات على البطاقات عليه أن يراعي جملة من القواعد، كالتأكد من البيانات المتعلقة بكل مصدر،مع تحديد الصفحة أو الصفحات التي تم منها الاقتباس. كما لابد على الباحث من نقل المعلومات وأراء الأخريين بدقة، وأن تكون المعلومات المدونة على بطاقة المعلومات مترابطة وتلبي متطلبات مشكلة البحث[4].

2.2. دوسيه المعلومات

بعد قيام الطالب بدراسة ما كتب حول موضوع بحثه، وبعد تدوينه للمادة العلمية المتعلقة به على البطاقات، والانتهاء من دراستها، يشرع في تنظيم وتنسيق المعلومات(الكارتات) المجمعة لديه في شكل ملف للمعلومات [5]، حسب خطة البحث، بحيث يخصص جزءا للمقدمة وآخر للخاتمة، ويخصص القسم الأخير من

---

[1] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص62 .

[2] عبد الرحمن عميرة ، المرجع السابق.ص106 .

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص63.

[4] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص ص 43 ، 44 .

[5] هو عبارة عن صندوق أو غلاف من الورق المقوى بداخله ماسكتان تفتحان أو تغلقان بسهولة ، ويوضع بداخله مجموعة كبيرة من الأوراق. (انظر :عبد الرحمن عميرة ، المرجع السابق ، ص50)

الدوسيه للمراجع والمصادر، مع استبعاد المعلومات (الكارتات) التي لا محل لها في البحث[1].

***ملاحظة:**

هناك عدة طرق لأخذ البيانات والمعلومات من المراجع الخاصة بالبحث، وتبقى الطريقة العلمية المفضلة هي التي توفر على الطالب نصف الوقت في طريقة استعمال البطاقات[2].لكن من المستحسن استخدام الكمبيوتر وبرامجه المختلفة لسهولة ترتيب وإعادة ترتيب أو إضافة أو حذف ما يريده الطالب،كما أن له القدرة على تخزين مصادر المعلومات واسترجاعها، مع سرعته في التعامل مع المعلومات والتقليل من الأعمال الورقية[3].

ب.قواعد كتابة البحث و صياغته:

بعد تجميع المادة العلمية، يبدأ الباحث في كتابة بحثه، مراعيا الأسلوب العلمي في الكتابة، ليخرج البحث في صورة سليمة[4]. وتعتبر مرحلة كتابة البحث من أهم المراحل في إعداد البحث، لأنها هي التي تظهر شخصية الباحث وقدرته على استيعاب الأفكار العلمية و تلخيصها والربط بينها[5].

1.قواعد الكتابة و صياغة البحث:

تعتبر صياغة البحث من أهم الخطوات التي تبرز فيها شخصية الباحث، ومدى استيعابه وتوظيفه للمادة العلمية التي تم جمعها والخاصة بالموضوع الذي يكتب عنه[6]. وهي مرحلة تتطلب مراعاة جملة من الاعتبارات،كقواعد اللغة والأسلوب،مع طرح الأفكار طرحا منطقيا ومتسلسل، ومراعاة اللغة العلمية [7].

---

[1]مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق،ص 95.

[2]مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق.ص106 .

[3]ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، المرجع السابق ، ص133 .

[4]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص56.

[5]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 45 .

[6]عبد الرحمن عميرة ، المرجع السابق ، ص53 .

[7]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 199.

- التسلسل المنطقي:

لابد من تنظيم و ترتيب المادة العلمية أو جزئيات البحث بحسب الخطة التي وضعها الباحث من قبل، مع مراعاة التتابع الزمني والموضوعي والمنطقي للمعلومات.كما يجب استعمال الأفكار في مكانها المناسب بشكل مترابط وواضح عند صياغة الجمل وتقديم المعلومات . وكذا تقديم البراهين والإثباتات لكل الاستنتاجات التي ترد في البحث [1].

- اللغة و الأسلوب:

يعتبر الأسلوب واللغة الإطار الذي يضع فيه الباحث أفكاره [2]، لذا يتعين على هذا الأخير أن يكتب البحث بلغة وأسلوب علمي سليم وواضح،مستخدما المصطلحات العلمية (المصطلحات القانونية). كما يجب عليه أن يحرص على خلو الكتابة من الأخطاء اللغوية أو الإملائية. و أن يستعمل علامات الوقف كالنقطة، والفاصلة أثناء الكتابة.ويفضل استخدام الجمل ذات الأسلوب البسيط،والابتعاد عن الحشو والتكرار الممل، بما يضمن الوضوح و الدقة. [3]

- تكوين الفقرات:

على الباحث تنظيم أفكاره في شكل فقرات، تحتوي كل فقرة على فكرة واحدة مشروحة ومناقشة في سياقها[4].كما يجب أن تكون الفقرات جيدة التكوين ومتصلة و متسلسلة منطقيا مع بعضها البعض. مع ضرورة مراعاة بعض الجوانب الشكلية في كتابة الفقرة، فلا يجوز مثلا أن تكون قصيرة أو طويلة جدا، وأن تبدأ كل فقرة بسطر جديد، مع ترك فراغ عند بدء ذلك السطر، ووضع نقطة عند نهاية الفقرة، و ترك فراغ بين كل فقرتين[5].

---

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ، ص 96.

[2] عبد الرحمن عميرة ، المرجع السابق ، ص52.

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص165 .

[4] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 199.

[5] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص166 / انظر احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق . ص 64.

- استخدام الأشكال :

أصبحت الأشكال كالرسوم التخطيطية أو البيانية، و الجداول و غيرها من الأشكال الأخرى من أساسيات وضروريات البحث العلمي[1]، وهذه الأشكال تعطي للقارئ فكرة سريعة عن نتائج الدراسة، ويتعين استخدامها عندما تكون أرقام النتائج ضرورية للقارئ و لموضوع الدراسة. هذا و يراعى في إعداد وتحضير الأشكال بمختلف أنواعها جملة من الشروط، كان يتم تميزها بأرقام مسلسلة و مرتبة بنفس التي تظهر به في البحث مثل fige 1 ،fige2. مع إعطاء الشكل عنوان قصيرا يعبر عن مضمون الشكل[2].

***ملاحظة هامة :**

تتطلب كتابة البحث أكثر من مسودة إلى غاية الوصول للمسودة النهائية المنقحة. وتكمن قيمة المسودة في أنها تسمح بمراجعة ما تم كتابته، بالحذف والإضافة،مع إجراء و إدخال التعديلات اللازمة في كل مرة، لاستيفاء الترتيب والشكل المطلوب للبحث[3]. وهنا يجب الإشارة إلى أنه من المستحسن على الطالب أن يترك المسودة جانبا عدة أيام وبعدها يمكن له أن يضيف إليها أو يعدلها ،ويصحح ما بها من أخطاء[4].

2.مهارات جمع البيانات و تحليلها:

البحث العلمي كما يعتقد البعض ليس جمع معلومات متنوعة و تكديسها في البحث،وإنما كيفية وطريقة توظيفها من قبل الباحث بصورة فنية ومنهجية، وذلك بالقيام بفحصها وغربلتها وتصفيتها وترتيبها، ويتم ذلك بعمليتي التحليل والنقد[5] . لذلك من الواجب على الطالب مراعاتها أثناء عرضه وتحليله لمختلف البيانات أن يراعي جملة من المسائل منها:

---

[1] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص 170 .

[2] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق ، ص 138.

[3] انظر :محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص164. / انظر احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق . ص 6 وما بعدها

[4] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق . ص 59

[5] علي مراح ، المرجع السابق ،ص 05 .

على الباحث أن يحاول إيجاد العلاقات والروابط بين عناصر الموضوع، بالاعتماد على الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها لمعرفة أسباب المشكلة، واستنتاج الحلول اللازمة لحلها[1]. وهنا يجب على الباحث احترام آراء الغير عند التعليق عليها، وأن تتم مناقشتها وتحليلها بموضوعية وبأسلوب علمي بعيدا عن الجدل العقيم [2]، وأن يكون واضحا فيما يكتب ومحدد الاتجاه عند عرضه لبعض وجهات النظر المختلفة، وأن يبدي وجهة نظره في الموضوع [3].كما يستحسن الابتعاد عن أسلوب التفاخر كاستخدام الضمائر الشخصية مثل أنا، ويستخدم بدلا منها يرى الباحث أويوضح الباحث[4].

***ملاحظة:**

إن التمكن من أسلوب كتابة البحث أمر بالغ الأهمية لأن الحقائق العلمية تقل الاستفادة منها إذا فشلت طريقة إيصالها إلى الآخرين، لذا فعلى الباحث أن يتقيد و يلتزم عند الكتابة بالشروط والقواعد العلمية المناسبة[5].

من الضروري على الطالب أن يبدأ كل باب أو فصل بفقرات دقيقة محددة تدل على الأفكار الأساسية التي يريدها[6]، ويفضل أن تتضمن نهاية كل فصل اختصارا مركزا للمعلومات الأساسية التي أوردها البحث، ويستحسن في هذه الحالة استعمال كلمات مثل: و نتيجة لذلك، و بالمقارنة ، ويظهر أن...[7].

ج .قواعد توثيق المعلومات:

إن عملية إعداد وكتابة بحث علمي يتطلب الاستعانة بالمراجع والمصادر المختلفة، وفي نفس الوقت يتطلب توثيق الأفكار والمعلومات التي تم اقتباسها واعتمادها عند كتابة تقرير البحث،في الهوامش، وقائمة المراجع [8] .

---

[1]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص62.

[2]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص167.

[3]مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 97.

[4]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 199.

[5]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 216.

[6]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 45 .

[7]مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 97.

[8]محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق . ص 163 .

1.الاقتباس:

يعتبر الاقتباس من العناصر الجوهرية في كتابة البحوث العلمية التي تعتمد غالبا على المعلومات والبيانات العلمية التي تم التوصل إليها من قبل الغير حول الموضوع أو الإشكالية محل الدراسة[1].والاقتباس بمعناه العام ، هو كل ما ينقله شخص عن آخر[2]. ويلجأ إليه الباحث في حالة تقديره لأهمية المادة المقتبسة وتعزيزها لفكرة يطرحها أو لمحاولة التعليق ونقد المادة المقتبسة[3].

1.1أنواع و طرق الاقتباس:

تتعدد طرق الاقتباس وكيفية توثيقه وفقا لقواعد متعارف عليها في أصول البحث العلمي، ويقسم الاقتباس إلى نوعين هم الاقتباس المباشر، والاقتباس غير المباشر.

-الاقتباس المباشر أو الحرفي:

يقصد بالاقتباس المباشر، استعانة الباحث بفكرة للآخرين يثبتها في تقريره بشكل حرفي كما وردت من المصدر الأصلي دون أي تبديل أو تغيير في كلماتها[4].أي أن يقوم الباحث بنقل نص مكتوب تماما بالشكل أو الكيفية التي ورد بها.

- الاقتباس غير المباشر:

هو أن يستعين الباحث بفكرة معينة أو ببعض الفقرات لكاتب معين، و يعيد صياغتها بأسلوب جديد[5]، أي أن يتم تناول الفكرة دون أخذ الكلمات نفسها التي وردت في النص الأصلي،ثم يعيد صياغته بكلماته وتعبيره مع المحافظة على المعنى. وعندما تكون الفكرة مطولة وفيها أساب فيحاول الباحث تلخيصها ووضعها بصيغة أخرى[6].

---

[1] محمد عبيدات و آخرون ، مرجع سابق. ص 163

[2] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص247.

[3] محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق.ص 165 .

[4] محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق.ص 165

[5] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 139 .

[6] مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق .ص 105

2.1شروط الاقتباس:

- في حالة الاقتباس الحرفي للنص، يجب وضع المادة المقتبسة بين شولتين أو علامات التنصيص" ...."[1] ،وإذا تم حذف بعض الأجزاء من النص المقتبس حرفيا، يوضع مكان الجزء المحذوف نقاط[2].

-على الباحث أن يعتبر الاقتباس مظهرا من مظاهر الأمانة العلمية، لذا يجب عليه أن يشير للمرجع الذي تم الاقتباس منه في الحاشية أو في قائمة المراجع[3].

-مراعاة الدقة في النقل،أي أن يحاول الباحث عند الاقتباس أن يعطي المعنى الذي قصده الكاتب الأصلي وأن لا يحرف أو يشوه الفكرة أو المعنى المقتبس . فأحيانا يؤدي عدم الدقة في التشكيل[4] .

-يجب أن لا يبالغ الباحث في الاقتباس، حتى لا تصبح دراسته مجرد اقتباسات واستشهاد بآراء الآخرين[5]، بل يجب أن يقوم بالتنسيق والمقارنة والنقد[6] .

2.طرق توثيق المراجع و كتابتها.

أثناء إعداد البحث، يستعين الباحث بالمراجع ذات الصلة الوثيقة بموضوعه، و يقوم بتسجيل ما قرءه، وهنا لابد عليه أن يشير لكل المراجع التي استعان بها ووردت ببحثه، ويكون ذلك في ذيل الصفحات أو بقائمة المراجع في آخر البحث[7].

1.1.2 الهوامش (الحواشي):

تعتبر الهوامش أو الحواشي عن الجزء السفلي من صفحات البحث، ويتم فيه الإشارة إلى البيانات المتعلقة بالمرجع الذي تم اقتباس العبارة أو الفكرة منه، حتى يتكون لدى الغير فكرة عن المرجع الذي تم أخذ المعلومة منه، ومن ثم الرجوع

---

[1]محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق ، ص 165

[2]محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق .ص 167

[3]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 140

[4]محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق ، ص 164 .

[5]محمد عبيدات و آخرون ، المرجع السابق.ص 165 .

[6]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 140 .

[7]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص255 .

إليه[1]. ومع ذلك هناك وظائف أخرى للهوامش، أين يتم تزويد القارئ بمعلومات إضافية ذات الصلة ولكنها لا تتصل مباشرة بالموضوع. كما يمكن شرح أو تفسير بعض المعاني والأفكار في الهامش ، لأن شرحها في متن البحث قد يعترض تسلسل الأفكار، ويمكن كذلك توضيح وشرح بعض المصطلحات الواردة في النص[2].

طرق وضع الهوامش:

توضع الحواشي في نهاية الصفحة لتشير إلى جميع المقتبسات في تلك الصفحة، وعند إتباع هذه الطريقة يفصل الهامش عن النص أو المتن بخط أفقي قصير[3]، وهنا توضع أرقام على العبارة المراد عمل تذييل لها في نهاية الجملة أو الفكرة المقتبسة في المتن(مرتفعة قليلا عن السطر). مع استخدام نفس الرقم المشار إليه في متن بحث في الحاشية . وإذا احتوى النص على شرح أو جداول في مكان وضع علامة النجمة * فوق العبارة أو الكلمة التي يراد شرحها أو توضيحها وكذلك توضع نفس النجمة في الهامش ويوضح بعدها الشرح أو التوضيح المطلوب[4].

***ملاحظة :**

يمكن التميز بين ثلاث حالات لتسلسل الهوامش في البحث، وهي أن يعطى أرقاما مسلسلة ضمن الصفحة الواحدة. أما الحالة الثانية فيتم إعطاء أرقام مسلسلة لكل فصل على حدة وتثبت الهوامش إما في حاشية كل صفحة أو تجمع في نهاية الفصل. وهناك حالة ثالثة يتم من خلالها إعطاء أرقام مسلسلة متصلة لكل هوامش البحث وتثبيت الهوامش جميعها في نهاية الرسالة[5] . لكن تبقى الطريقة الأولى أكثر الطرق شيوعا واستخداما، لذا يفضل أن تتابع أرقام الهوامش على نفس الصفحة وتبدأ برقم جديد في الصفحة التالية وهكذا، وهذا ما يسهل عملية حذف أو إضافة أو

[1] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 143 .
[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ،ص107.
[3] مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق .ص108.
[4] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص ص 142 ، 143
[5] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 144 .

تغيير الهامش، لأن التغيير في هذه الحالة يشمل صفحة واحدة فقط ويبقي بقية الصفحات على حالها[1].

2.2طرق كتابة المراجع في الهامش:

تختلف كتابة الهامش باختلاف المراجع، وسنأخذ الكتب والمقالات ومذكرات التخرج كعينة.

1.الكتاب:

تعتبر الكتب من أهم المراجع التي يرجع إليها الباحث ، وعليه لابد من مراعاة الآتي:

- تدوين البيانات المتعلقة بالكتاب، كاسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، عدد الأجزاء إن وجدت، رقم الطبعة إن وجدت، بيانات النشر كدار النشر،وبلد النشر ، وتاريخ النشر، رقم الصفحة[2].

- إذا ذكر المرجع في الهامش من قبل، لا يعاد كتابة كل البيانات، وإنما نكتفي بكتابة المرجع السابق، الصفحة. وإذا ذكر في الهامش، وأعيد ذكره دون أن يعترضه مرجع آخر في الهامش فيكتب: اسم المؤلف، مرجع سبق ذكره والصفحة .[3]وإذا تم الاستعانة بأكثر من مرجع لمؤلف واحد، فهنا لا بد من إضافة عنوان المؤلف حتى لا تختلط على القارئين.

-إذا كان الكتاب لمؤلف واحد، يكتب في الهامش اسم المؤلف كما ورد في الكتاب. أما إذا كان الكتاب لمؤلفين، يكتب اسم المؤلفين في الهامش. وإذا كان الكتاب لعدة مؤلفين، فهنا يكتب اسم المؤلف الأول وكلمة وآخرون. [4]

- إذا لم يعرف مؤلف أو محرر المرجع يكتب اسم الهيئة أو القسم أو اللجنة المسؤولة عن المادة المنشورة،وأن لم تتوافر أي من هذه المعلومات يكتب اسم الناشر ومكان المؤلف... [5]، إذا كان الكتاب منشورا دون ذكر رقم الطبعة لا يكتب

---

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق ، ص108.

[2]رجاء وحيد دويدري، المرجع السابق، ص384.

[3] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق، ص 112.

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع السابق .ص 109.

[5]احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق .ص174

رقم الطبعة، وإذا كان الكتاب قد صدر بلا تاريخ يكتب بين قوسين (بدون تاريخ) في المكان المخصص لتاريخ النشر[1].

- إذا كان كتابا مترجما، فيكتب في الهامش :اسم المؤلف، عنوان الكتاب مترجم، اسم المترجم، بيانات النشر، الصفحة.

مثال :ماينل، التعلم الحركي، ترجمة عيد على نصيف، الطبعة الأولى، العراق، دار الحكمة، آذار 1980.[2]

- إذا كان الكتاب مرجعا باللغة الإنجليزية، يبدأ كتابة المرجع باللقب أو اسم العائلة، يليه فصلة ثم بقية اسم في صورته الكاملة أو المختصرة، ثم عنوان الكتاب والطبعة وبيانات النشر.

مثال: Mager ,Robert :Prearing Objectives for programed instruction .san francisco ,fearon publishers ,1961.[3].

- إذا تكرر المصدر في الصفحة نفسها دون فاصل فإنه يكتب (IBID/P) وهي من (Ibidam) وتعني باللاتينية المكان نفسه. وإذا وجد فاصل واحد تكون الإشارة بذكر اسم المؤلف مع اصطلاح (OP .cit) ورقم الصفحة، وتعني مختصرا لكلمتي (Oper citato) اللاتينيتان وتعني المصدر المذكور سابقا .إذا تتالى اقتباسان من المرجع نفسه والصفحة ذاتها فيذكر (Loc/cit) من (Loca citato) أي المكان المذكور سابقا[4].

2.المقال المنشور في مجلة محكمة:

إذا كان المرجع مقالة في مجلة فيكتب الهامش حسب الترتيب الآتي: اسم و لقب كاتب المقال، عنوان المقال، ثم اسم المجلة، رقم العدد يتبعه الشهر والسنة، رقم الصفحة وبعدها نقطة.

[1]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 214.
[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 111.
[3]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 214.
[4] رجاء وحيد دويدري، المرجع السابق ، ص 390.

مثال: مروان عبد المجيد ابراهيم، الإدارة والتنظيم و أهميتها في التربية الرياضية، مجلة الثقافة الرياضية، العدد 02، السنة الأولى، 1986[1].

3.الرسائل و المذكرات الجامعية:

اسم المؤلف ولقبه، عنوان الرسالة، الدرجة العلمية للطالب، اسم الجامعة والكلية والقسم أين تم منح الدرجة العلمية، يليها السنة التي نال فيها الطالب الدرجة العلمية، رقم الصفحة المقتبس منها[2].

ب_ طرق كتابة المراجع في القائمة:

يتم تدوين قائمة المراجع كلها في نهاية تقرير البحث، مع ضرورة احترام القواعد الخاصة في طريقة عرض وتوزيع القائمة التي اعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه. وعلى الرغم من تعدد طرق ذلك إلا أن أكثرها شيوعا، هي إتباع الترتيب الأبجدي، بحيث ترتب المراجع حسب الحروف الأبجدية،لهذا لابد عند كتابة بيانات المرجع أن نبدأ باسم ولقب المؤلف. يليه ذكر باقي البيانات الأخرى[3]. كما يراعى في ترتيب المراجع اختلاف أنواعها، فنبدأ بترتيب الكتب أولا، ثم المقالات فالرسائل الجامعية وهكذا. كما يستحسن البدء بالمراجع اللغة العربية ثم الأجنبية، وأن نبدأ بالمصادر قبل المراجع، فالنصوص القانونية تسبق الكتب[4].

***ملاحظة :**

يراعى عند كتابة المراجع في الهامش أو قائمة المراجع، الدقة في نقلها كما وردت في المصدر، مع ضرورة تجنب الأخطاء في هجاء الأسماء أو في تاريخ نشر المرجع، أو حذف أي بيانات رئيسية، أو إضافة ما لم يكن موجودا[5].

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 109.

[2] رجاء وحيد دويدري، المرجع السابق ، ص 392.

[3] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 214.

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 113.

[5] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص256.

ثانيا : إخراج البحث (الشكل النهائي للبحث المكتوب).

إن إخراج البحث بشكله النهائي يسمح للباحث من عرض العمل الذي قام به وتوضيحه، وفق شكل وترتيب محدد ومطلوب يجب استيفاؤه[1]. لهذا على الطالب أن يقوم بترتيب أجزاء البحث وفق الشكل المطلوب[2]. وبغرض التوضيح أكثر سنأخذ المذكرات و الرسائل الجامعية كنموذج.

أ.صفحة العنوان:

تعتبر صفحة العنوان أولى صفحات الرسائل العلمية، وهي تتضمن بعض المعلومات، من بينها: اسم الجامعة والكلية والقسم المانح للدرجة. عنوان الرسالة الذي يكتب بالبنط العريض في وسط الصفحة[3]، اسم و لقب الطالب صاحب المذكرة و الرسالة . عبارة تدل على أن الرسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية المتقدم لها(درجة ماستر أو دكتوراه) ، وكذا مجال التخصص المسجل فيه الطالب[4] . اسم لجنة المناقشة، ورتبهم العلمية ، و أماكن عملهم . تاريخ المناقشة [5].

***ملاحظة :**

تحدد بعض الجامعات نظام كتابة بيانات صفحة الاعتماد بتفاصيله الدقيقة، بينما تترك بعضها هذا الأمر لاجتهاد الطالب والأستاذ المشرف عليه،وفيما يلي نموذج يوضح طريقة كتابة البيانات الخاصة بصفحة العنوان المعتمدة من قبل قسم الحقوق بجامعة خميس مليانة.

---

[1]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 199.

[2]مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص98

[3]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 202.

[4] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق ، ص ص 66 1996 .

[5]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ،ص302.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجــيلالي بونعامة خمــيس مليانة

كلية الحقوق والعلوم السياسية.

قسم الحقوق.

عنوان المذكرة

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص:................

إعداد الطالب(ة):...............................بإشراف.........................

لجنة المناقشة:

1) الأستاذ:...رئيساً.

2) الأستاذ:...مشرفاً ومقرراً .

3) الأستاذ:..عضوا ممتحناً.

السنة الجامعية :2023/2022[1]

[1] المصدر : موقع جامعة خميس مليانة كلية الحقوق http://fdsp.univ-km.dz/index.php?start=10 اطلع عليه بتاريخ 20 جويلية 2020

ب.الإهداء والشكر :

بعد صفحة عنوان، تأتي صفحة الشكر والتقدير، وفي هذا الجزء يقدم الباحث الشكر لكل من قدم له المساعدة أثناء قيامه بالبحث وعلى رأسهم الأستاذ المشرف، وكذلك كل من قدم له التوجيهات والإرشادات [1]، وعند تقديم الشكر لابد من توخي البساطة، والاختصار، والدقة،مع انتقاء الألفاظ المهذبة[2]. لتأتي بعدها صفحة الإهداء، التي يتم فيها إهداء العمل إلى شخص يكن له الطالب التقدير أو إلى شخص مقرب له كأحد أفراد العائلة والأصدقاء، وتكون كلمات الإهداء موجزة و عبارات رقيقة[3].

ج.المقدمة

تعتبر المقدمة المفتاح الذي يفتتح به الباحث مضامين البحث،لذا يجب أن تتضمن المقدمة كما سبق الإشارة إليه الأفكار التالية: تحديد الموضوع، و بيان أهداف وأهميته العلمية، والباعث على اختياره،مع الإشارة إلى المنهج المعتمد . ثم إعطاء فكرة عن الخطة التي ستتبع في الدراسة، مع وصف موجز لأبواب البحث وفصوله[4] .

***ملاحظة:**

إن المقدمة هي أول ما يقرأه القارئ، لذا يجب أن تكتب بطريقة مشوقة، لتشد القارئ وتثير اهتمامه، وتدفعه لقراءة الأجزاء التالية من البحث . وتكتب المقدمة بعد الإحاطة بجميع عناصر الموضوع[5]. كما أن حجمها لا يزيد عن بضع صفحات[6].

د. موضوع البحث

يأتي موضوع البحث أو كما يعرف بجسم البحث أو المتن، بعد المقدمة في شكل أبواب و فصول ومباحث.أين يدخل الباحث في مناقشة موضوع البحث أو الأفكار

[1] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 204.
[2] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق ، ص 67
[3] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص168 .
[4] أمين ساعاتي ، مرجع سابق ، ص167 .
[5] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص294
[6] مروان عبد المجيد إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 98.

الرئيسية فيه[1]، كما يقوم من خلاله باستعراض البيانات التي اشتمل عليها البحث وتوضيح و تفسير البيانات التي استخدمها من أجل الحصول على نتائج سليمة[2].

***ملاحظة :**

لا توجد تقسيمات محددة لأبواب وفصول موضوع البحث، فلكل بحث هيكلة مناسبة ، فقد نجد بحثا لا يحتوي إلا على فصول ، وبحثا آخر يحتوي أبوابا مقسمة إلى فصول ، وتتشعب الهياكل عادة من الأبواب إلى الفصول فالمباحث... [3] .

هـ. نتائج البحث و التوصيات

تعتبر الخاتمة جزء أساسي من البحث، أين يقوم الباحث بتوضيح ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة[4]. وتقديم توصيات تفيد في التطبيق، أو تفتح مجالات لدراسات تالية[5].وتصاغ النتائج والتوصيات صياغة سليمة، وفي عبارات موجزة ومعبرة مع نهاية البحث[6]. كما لا بد أن يراعى فيها ترتيب الأفكار واختيار الجمل والعبارات، بحيث يحس القارئ من خلالها أنه وصل إلى نهاية البحث بطريقة طبيعية متدرجة[7].

و.الملاحـق:

الملاحق هي عبارة عن وثائق ضرورية لها علاقة بالبحث كالصور أو البيانات الفنية والإحصائية، ولكن لسبب فني ككبر حجمها، لا توضع في المتن، وإنما يخصص لها مكان في نهاية البحث[8]، و يميز الملحق بحروف أو أرقام متسلسلة، فيقال مثلا الملحق 1 والملحق 2 . ويجب أن يكون لكل ملحق عنوان خاص به، مع ضرورة الإشارة إلى جميع الملاحق في جدول للمحتويات[9].

---

[1] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص 168

[2] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 208.

[3] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص 168

[4] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 211

[5] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص 169

[6] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص299

[7] عبود عبد الله العسكري ، المرجع السابق ، ص 106 .

[8] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص 169 .

[9] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق . ص 84

ز.قائمة المراجع:

في هذا الجزء يتم توثيق جميع المراجع التي استعان بها الباحث في إعداد بحثه.وتسجيل البيانات الخاصة عن كل منها مثل اسم ولقب المؤلف، وعنوان المرجع، وبيانات النشر، من دون ذكر الصفحة[1]. ويراعى في كتابة قائمة المراجع الترتيب الأبجدي حسب اسم المؤلف الأول للمرجع[2]. وإذا كانت المصادر متنوعة يتم تقسيمها حسب أشكالها (مصادر، مراجع، مقالات ...الخ)[3]، مع ذكر المراجع باللغة العربية أولا، ثم المراجع الأجنبية[4].

***ملاحظة:**

-يجب مراعاة الدقة في نقل وتوثيق بيانات المراجع، والتأكد من صحة كتابة أسماء المؤلفين وبيانات النشر المختلفة[5]،والتأكد من وضع جميع المراجع المشار إليها في متن البحث في قائمة المراجع بغض النظر عن حجم المعلومات المأخوذة من المرجع[6]. كما لا يجوز للباحث أن يكتب إلا المراجع التي استخدمها بالفعل، من باب الأمانة العلمية[7].

- تعتبر كتابة المراجع من المؤشرات الهامة في الحكم على قيمة البحث وتقدير الجهود التي بذلها الباحث في تقصي مصادر المعلومات المرتبطة بموضع البحث.وتفيد قائمة المراجع الباحثين الآخرين إذا أراد و الرجوع إلى موضوعات معينة[8].

- ليس هناك اتفاق تام حول طريقة توثيق المراجع، ويمكن للباحث أن يختار احد الطرق المتبعة في توثيق وكتابة المراجع [9].

---

[1]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 212.

[2]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص301.

[3]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص46 .

[4]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص257.

[5]احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق .ص 173

[6]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 212.

[7]احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق .ص 173

[8]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 212.

[9]فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 212.

ح.الفهارس

يوجد الفهرس العام في آخر البحث، ويتم من خلاله الإشارة إلى التقسيمات المختلفة للبحث، مع ذكر العناوين الواردة فيه سواء أكانت عناوين الأبواب،أم الفصول، أم عناوين المباحث، وتحديد أرقام صفحاتها، وهذا بغرض تسهيل عملية البحث على القارئ [1].

***ملاحظة :**

يوجد نوع آخر من الفهارس التي تشير إلى مختلف الأشكال الواردة في البحث كالرسوم والجداول،تسمى بالفهارس الفنية، ويتم من خلالها وضع فهرسا يذكر فيه اسم الرسم أو الجدول، وبجانبه رقم الصفحة التي ورد فيها. وتوضع هذه الفهارس في نهاية البحث (بعد الملاحق)[2].

لابد من ترقيم جميع الصفحات بالتسلسل بالأرقام العربية (2.1..)، ما عدى بعض الصفحات التمهيدية التي ترقم بالأحرف الهجائية الأبجدية (أ .ب .ج) كصفحة الشكر، المقدمة. أما فيما يخص صفحة العنوان لا ترقم، و إن كانت تحتسب في العد. كما لابد أن يبدأ كل باب من أبواب الرسالة بصفحة جديدة[3].

ط.طباعة البحث

لا تعتبر الرسالة في صورتها النهائية إلا بعد كتابتها آليا، وطباعتها بصيغتها المنقحة والنهائية بواسطة جهاز الكمبيوتر،لإخراج البحث في صورة حسنة، مع إعادة تفحصها والتأكد من خلوها من الأخطاء المطبعية، ليتم تقديم نسخ عن العمل إلى لجنة المناقشة[4].

---

[1] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص 170

[2] أمين ساعاتي ، المرجع السابق ، ص 170

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص329 ./ احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق . ص 65/ فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، المرجع السابق ، ص 204.

[4] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ،ص319.

*ملاحظة هامة:

- تتضمن الرسالة العلمية عدة أجزاء، و يبدأ كل جزء بصفحة جديدة، وقد يوجد بين الأجزاء صفحات فواصل بدون أرقام[1].

- ليس هناك قانون أو قاعدة لطول الرسالة، فعدد صفحاتها يتوقف على طول البحث نفسه. ويجب التنويه إلى أن قيمة الرسالة، لا يرتبط بعدد صفحاتها، بل بمنهجيتها وأسلوبها[2].

- من المستحسن الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، مع ضرورة تعود الطلبة على استخدام الكمبيوتر، لما فيه من امتيازات كبيرة وكثير تسهل عمل الطالب في مجال البحث العلمي، حيث أصبحت عملية تنفيذ النصوص ومعالجتها وتعديلها وإخراجها، أمرا سهلا، مما أتاح للمستفيدين بهذه التكنولوجيا، إدخالو تخزين، وعرض، وطباعة البيانات بسهولة تامة. وقد مكنت هذه أيضا كاتب البحث من أن يحتفظ بالنص الأول، ليدخل عليه ما يريد من تعديلات و إضافات، وكذلك أصبح في الإمكان طباعة أي عدد من الصفحات المختزنة[3].

- يمكن للطالب أحيانا الاستعانة برسالة أخرى توضح الشكل النهائي من نفس جهة التخرج أو النشر .

ثالثا: عرض البحث العلمي و مناقشته.

تتم مناقشة البحث علنا أمام لجنة المناقشة أو الجمهور، لاستعراض وتفسير النتائج التي توصل إليها الطالب[4]، أين يتم من خلالها تبادل وجهات النظر، بين الطالب ومناقشيه لمعرفة مدى تمكن الطالب من بحثه ومدى تكامل شخصية الطالب العلمية، مع إبراز نواحي القوة و الضعف بالرسالة، وإعطاء الطالب التوجيهات اللازمة لتصويب ما برسالته من قصور[5].

---

[1] محمد الصاوي محمد مبارك ، مرجع السابق ، ص281

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 122 .

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص320.

[4] احمد عبد المنعم حسن ، المرجع السابق . ص96

[5] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص248 .

*ملاحظة:

يقوم الطالب بإلقاء موجز بحث رسالته في الوقت المحدد له . لتبدأ بعدها اللجنة الممتحنة بالمناقشة وذلك بتوجيه الأسئلة إلى الباحث ، لتحيل الكلمة بعدها إلى المناقش للإجابة على الأسئلة واستفسارات كل عضو من لجنة المناقشة[1].

أ.عرض ملخص البحث

يقوم الطالب بإلقاء ملخص بحثه الذي حضره من قبل أمام لجنة المناقشة، على أن يكون هذا الملخص موجزا وسليما في صياغته. وأن يكون شاملا للنواحي المختلفة للبحث، كتوضيح مشكلة موضوع البحث، وبيان أهميتها العلمية، وشرح الخطة التي وضعها الطالب لدراسة هذا البحث، مع توضيح و شرح النتائج التي تم التوصل إليها[2] .

*ملاحظة:

يمكن للطالب أن يستعين ببعض الأجهزة، مثل آلات العرض Projectors ، لعرض ما لديه من أفكار وبيانات، وتوضيحها بشكل مبسط لتسهيل متابعة المتلقي، مثل الأجهزة و الأدوات. ومن الضروري توفيرها قبل المناقشة بوقت كافي، وذلك في المكان الذي ستتم به المناقشة[3].

ب. تقييم البحث العلمي :

بعد عرض الطالب لملخص بحثه على لجنة المناقشة يشرع أعضاؤها بمناقشة الطالب وتوجيه الأسئلة إليه، وتتم المناقشة من قبل أساتذة متخصصون قاموا بتقييم البحث، من جوانبه المختلفة شكلا وموضوعا[4].

---

[1] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص118

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 118

[3] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص347.

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 100

1.الناحية الشكلية (التنظيمية) :

يشار في الجانب الشكلي للبحث إلى مدى التزام الطالب بقواعد الكتابة العلمية[1]، وإلى كل ما يتصل بلغة الرسالة وسلامتها، وفيما إذا كانت هناك أخطاء مطبعية أو لغوية تتصل بقواعد النحو والصرف، ومدى الالتزام بقواعد وعلامات الترقيم [2]. ويتم تقييم الرسالة كذلك من الناحية المنهجية، من خلال الحكم على الموضوع الذي اختاره الطالب، وكيفية إعداده لخطة البحث، والطريقة التي تم فيها تقسيم البحث إلى أبواب ثم فصول،واختيار العناوين المناسبة للمشكلات الرئيسية والفرعية[3].وكذا طريقة ترتيب المادة العلمية وصياغتها،ومدى الاستعمال الصحيح للمعلومات،وتحليلها،وكذا طريقة الاقتباس،وتذييله في الهامش. كما يعنى الجانب الشكلي بالتنظيم الهيكلي للبحث،ابتداء من صفحة الغلاف حتى صفحة فهرسة المراجع، كشكلية صفحة الغلاف الخارجي وترقيم الصفحات....[4].

2. الناحية الموضوعية(العلمية):

تعبر الناحية الموضوعية عن الطابع العلمي للرسالة ومدى مساهمتها في إثراء المعرفة،من خلال الوقوف على مدى تعمق الطالب في المعلومات وترابط الأفكار والوصول إلى استخلاص نتائج محددة، وكذا حول مدى تمكنه من المادة العلمية وطريقة تأصيلها وتحليلها و تفسيرها[5].كما يهتم الجانب الموضوعي بمدى أهمية وهدف البحث، والتزام الطالب بالأمانة العلمية في عرضه للبيانات والجديد الذي أضافه في بحثه[6].

***ملاحظة:**

قد يهتم الطالب بالناحية الشكلية والمنهجية، ويغفل الجوانب العلمية في بحثه على الرغم من أهميتها القصوى، لذا يجب التركيز علي الجانب العلمي من البحث

---

[1] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص248 .

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 119

[3] مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق .ص 101

[4] غازي عناية ، مرجع السابق.ص ص 104 105 .

[5] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 102

[6] محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص249

وإعطائه الوقت الكافي لأن التعمق في البحث والإلمام بتفاصيله هو من يسهم في النهضة العلمية[1].

4 .جانب يتصل بالطالب وشخصيته:

في هذا الجانب من المناقشة، يحاول المناقشون إلقاء الضوء على مدى قدرة الطالب على عرض موضوع رسالته، وهل كان العرض منطقيا، متسلسلا وشاملا، وفي ترابط فكري، وبطريقة مشوقة. وكذا مدى قدرته على الرد على الأسئلة والدفاع عن أرائه، واحتفاظه بهدوء أعصابه. وكذا مدى تقبله للنصائح واستعداده لتصويب عمله [2].

***ملاحظة هامة :**

على الطالب بعد أن تمنح له لجنة المناقشة المجال للرد على استفساراتهم و انتقاداتهم، أن يرد بلباقة، مع التحلي بالهدوء، وعدم الانفعال أثناء المناقشة [3]. وعليه تجنب الاستفاضة المخلة في المناقشة، وأن تكون إجاباته موجزة وواضحة ودقيقة ، ويبقى فهم الطالب لموضوع بحثه هو من يجعله مهيأ للإجابة عن كل ما له صلة بموضوعه، والدفاع عن عمله البحثي [4]، وعلى الطالب أن يقوم بتصحيح وتعديل مذكرته وفق ملاحظات وتوجيهات اللجنة.

رابعا: أخلاقيات البحث وحقوق التأليف

يتطلب البحث العلمي من الباحث، أن يلتزم بمجموعة من القواعد والأخلاقيات العلمية، كمبدأ الأمانة العلمية، واحترام حقوق التأليف عند التعامل مع أفكار الغير و اقتباسها[5]،فالباحث مطالب بالإشارة إلى المصادر والمراجع التي استعان بها في كتابة بحثه في الهوامش و في قائمة المراجع[6] . وليس له أن يستعمل عبارات وأفكار غيره وينسبها لنفسه، لأن هذا غير جائز من الناحية العلمية والأخلاقية [7]. لذا لابد على

---

[1]مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 119

[2]محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص249 .

[3]محمد الصاوي محمد مبارك ، مرجع سابق ، ص248 .

[4] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص ص 102 118

[5]انظر محمد الصاوي محمد مبارك ، المرجع السابق ، ص111.

[6]عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، ص 142 .

[7] مروان عبد المجيد ابراهيم ، المرجع السابق .ص 120

الطالب أن لا يغفل على هذا الجانب، وأني كون ملما ومدركا لأهمية وخطورته في نفس الوقت حتى لا يقع في الانتحال والسرقة، معرضا نفسه للإجراءات الإدارية والقانونية إذا ثبت ذلك [1].

تعرف السرقة العلمية على أنها: "أن ينسب أي شخص،طالب أو باحث لنفسه،فكرة أو فقرة أو عمل علمي أو بحثي أو بيداغوجي أو أرقام وإحصائيات أو صور وفيديوهات هي في الحقيقة من إنتاج وجهد الآخرين".[2] ، وقد عرفتها المادة 03 من القرار رقم 933 بأنها " كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث استشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت لانتحال وتزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى " . [3]

وقد عدد القرار رقم 933 الحالات التي تعتبر سرقة علمية، كأن يتم على سبيل المثال اقتباس كلي أو جزئي للأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات دون ذكر مصادرها أو أصحابها الأصليين. أو اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين. أو استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصلين [4].

وبغرض الوقاية من السرقة العلمية على مستوى المؤسسات الجامعية جاء القرار بجملة من التدابير الوقائية كاتخاذ تدابير التحسيس والتوعية مثل تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة حول قواعد التوثيق و كيفية تجنب السرقات العلمية ، و تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه و نشاطات البحث العلمي مثل تحديد عدد مذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه التي يمكن إشراف عليها من قبل كل أستاذ باحث ، مع احترام تخصص كل باحث عند تكليفهم بالإشراف [5]. وقد تم بموجب

[1] خالد عبد السلام ، خياطي مصطفى ، كيف تتجنب السرقات العلمية ؟ دليل بيداغوجي عملي للطلبة و الباحثين الجامعيين ، الطبعة الأولى سبتمبر 2019 ص 10

[2] خالد عبد السلام ، خياطي مصطفى ، مرجع سابق ،ص 15.

[3] انظر المادة الثالثة من قرار وزير التعليم العالي رقم 933 مؤرخ في 20 جويلية 2016 يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها .

[4] انظر المادة الثالثة من قرار وزير التعليم العالي رقم 933 .

[5] انظر المادة 04 فقرة 01 و المادة 05 من القرار رقم 933.

القرار إنشاء مجلس آداب و أخلاقيات المهنة الجامعية يكلف حسب المادة 13 من القرار بدراسة كل إخطار بالسرقة العلمية و إجراء التحقيقات و التحريات اللازمة بشأنه، كما تم إقرار جملة من العقوبات[1].

[1] انظر المادة 35 و 36 من الفرار رقم 933.

قائمة المراجع

- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، الطبعة الثانية، دار النمير، دمشق 2004 .
- أيمن أبو الروس، كيف تكتب بحثا ناجحا، دار الطلائع
- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، الأردن 2000 .
- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية2002.
- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.
- محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)، دار وائل، الأردن، 1999 .
- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان 2000 .
- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل العلمية) ، مكتبة الشعاع للطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية 1996 .
- على مراح، منهجية التفكير القانوني (نظريا و عمليا) ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004 .
- عبد الرحمن عميرة، أضواء على البحث و المصادر، دار الجيل بيروت، الطبعة السادسة، دون سنة نشر .
- بسام الصباغ، المنهج العلمي في كتابة حلقة بحث جامعية، مكتبة العصماء.
- محي محمد مسعد، كيفية كتابة الأبحاث والأعداد للمحاضرات، المكتب العربي الحديث، الطبعة الثانية 2000.

- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات، الكويت 1977.
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، الطبعة الأولى، دار الفكر دمشق 2000 .
- أمين ساعاتي ، تبسيط كتابة البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية ، 1991
- احمد عبد المنعم حسن ، أصول البحث العلمي ، الجزء الثاني ، إعداد وكتابة ونشر البحوث والرسائل العلمية ، المكتبة الأكاديمية، مصر 1996 .
- غازي عناية ، البحث العلمي، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2014.
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، 2008 ، عمان
- قرار وزير التعليم العالي رقم 933 مؤرخ في 20 جويلية 2016 يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية و مكافحتها .

الفهرس